مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

Risālah fī ʻIlm al–Ibdāl" (A Treatise on the Science of Letter Substitution) Authored in verse by: Mullā Muḥammad Saʻīd Al–Sardarī (D. ١٣٣٥ AH / ١٩١٣ CE) –Study and Critical Edition –

Hussain Hassan Karim
University of Sulaymaniyah / College of Islamic Sciences
٠٧٧٠١٤٣٣٣٤٥/hussain.karim@univsul.edu.iq

Abstract:

This scientific poem includes the subject of changing one letter to another letter, which is part of the science of (translation) that is, changing the structure of words in the language of Arabic language. The letters assigned to change are the following letters: (انصت يوم جد طه زل). It is determined which letter is replaced by each other, which has its own rules. The poem presents the whole subject except for something very rare that is not important. which he identified the investigator in the margin The poem is easy and useful, the texts are clear, the weight and weight of the verses are perfect, students and teachers will benefit from this work.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

In the researcher's opinion, this subject should be made a subject of study in a lecture presented to students of a stage of the Arabic language department Because it solves the problem of the subject.

The researcher believes that the research of graduates of Arabic language departments in universities should be more about selling the manuscripts of our scholars and writers So that they are not destroyed but revived and published and not just a hidden treasure.

Keywords: (**Substitution, morphology, Sadari**).

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

(رسالة في علم الإبدال)

نظم: مُلَّا مُحَمَّد سَعِيد السَّرْدَرِي (ت١٣٣٥هـ/ ١٩١٣م)

دراسة وتحقيق

أ.م. حسين حسن كريم
جامعة السليمانية/ كلية العلوم الاسلامية
٠٧٧٠١٤٣٣٣٤٥/hussain.karim@univsul.edu.iq

الملخص:

هذه الأرجوزة التعليمية تتناول مبحث (الإبدال في علم الصرف) – إبدال حرف من آخر في بنية الكلمة العربية حسب قواعد وضوابط علمية ثابتة، يجمع تلك الحروف قولهم: (أنصت يوم جد طاه زلّ). وهي أرجوزة قيمة. لم تترك فيما يتعلق بالموضوع سوى ما شذ وندر وهو قليل جدًّا. وأشرنا إليه في مكانه.

الأرجوزة سهلة التناول، عباراتها رصينة واستيعابها للمادة التي تتناولها في غاية الدقة والموضوعية ووزن الأبيات وقوافيها متكاملة. إنها تفيد المتعلمين فائدة تامة، كما يستفيد منها اللغويون والمدرسون للمادة. ويرى المحقق أن يستخلص هذا المجهود في محاضرات تلقى على طلبة قسم اللغة العربية في إحدى مراحلهم الدراسية ؛ لأنها تعالج بعض مشاكل الطلبة في علم الصرف بطريقة علمية سهلة واضحة. فضلاً عن سهولة حفظ المادة عن ظهر قلب لأنها منظومة شعرية.

وأخيراً يرى المحقق أن يكون الاتجاه في بحوث التخرج لطلبة قسم اللغة العربية في الجامعات نحو تحقيق التراث المكتوب. حتى يرى النور ويستفاد منه ولا يبقى كنزاً مخفياً.

الكلمات المفتاحية: الإبدال، علم الصرف، السردري.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

(رسالة في علم الإبدال)

نظم: مُلَّا مُحَمَّد سَعِيد السَّرْدَرِي (ت١٣٣٥هـ/ ١٩١٣م)

دراسة وتحقيق

أ.م. حسين حسن كريم
جامعة السليمانية/كلية العلوم الاسلامية

المقدمة:

جهود علماء المسلمين وأدبائهم في خدمة الإسلام وعلومه واللغة العربية–لغة القرآن الكريم ورسولنا الأكرم محمد (صلى الله عليه وسلم) تجاوزت حدود التصور، وفاقت ثمار أعمال غيرهم من علماء وأدباء غير العالم الإسلامي.

فعلوم القرآن والسنة النبوية واجتهادات الفقهاء والأصوليين وجهود مفكري الإسلام وحكمائه وبيادر علماء اللغة العربية ولاسيما علماء الصرف والنحو والبلاغة، تشهد ناطقة بإخلاصهم جميعاً للدين الحنيف والعلم والثقافة، وقد انصبت روافد تلك الجهود الجبارة الآتية من قلب العالم الإسلامي وشرقه وغربه في بحر نور الإسلام وشريعته السمحاء وعقيدته الصحيحة المستقيمة (وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ) { الأنعام:١٥٣}

وهذا الجهد المتواضع جزء من عطاء أحد علماء الإسلام، قدمه خدمةً للغة العربية التي هي المفتاح للعلوم الإسلامية. وهي الوسيلة لكسبها وفهمها والتشرف بها. وهذا المؤلف العالم (ملا محمد سعيد السردري) من علماء الكُرد المخلصين لدينهم وللمسلمين. قد وهبه الله طاقة أدبية وشعرية بارزة فضلًا عن تزويده بالعلم الإسلامي المبارك. فجاء بمنظومة شعرية تعليمية في موضوع مهم وحيوي من موضوعات علم الصرف وهو موضوع (الإبدال) أي إبدال حرف بحرف آخر بحسب قواعد وضوابط علمية مدروسة. فجاءت أرجوزته بضاعة علمية مقدمة إلى المدرسين والطلاب وكل المعنيين باللغة العربية وخاصة علم الصرف.

أولاً– أهمية تحقيق الأرجوزة:

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

لا شكّ أن الأراجيز العلمية نتيجة نظمها في إطار أوزان وقواف يلتزمها الشاعر بحاجة إلى شرح وتوضيح تبسيطًا لمضمونها وتسهيلًا على طلاب العلم والمتعلمين لفهمها وحفظها. إن هذه الأرجوزة اقتصرت على موضوع حيوي في علم الصرف قد يكون استيعابه شعرًا أيسر من أن يقدم نثراً، ولذلك رأينا أن نحقق النص الشعري تحقيقًا علميًا. ليكون أوضح وأقرب فهماً إلى المتعلمين.

ثانيًا– إشكالية البحث:

لا يخلو أي دراسة في أي موضوع علمي أو أدبي من غوامض وإشكاليات تتطلب الشرح والتوضيح والتسهيل. وهذه الأرجوزة لم تخل من بعض تلك الصعوبات والضبابيات التي تلفها. فكان العمل لإزالة الغوامض والمستغلقات من واجبنا وقمنا به حدَّ مستطاعنا.

ثالثًا– سبب القيام بالتحقيق:

هناك أسباب عدة دفعتنا لتحقيق هذه الأرجوزة التعليمية القيّمة. منها:

١– انها جهد عالم عاش قبل حوالي مئتي سنة، عاش في زمن التغيب الحضاري والمدني وعدم وجود وسائل العيش الكريم لكنه تخطى كل الصعوبات وأقدم على إنجاز هذا الجهود خدمةً للغة العربية كونها وسيلة لفهم العلوم الإسلامية ولشريعة الله الخالدة لعباده.

٢– الموضوع عرض شعرًا، مما أعطاه رونقاً وحيوية أكثر، إضافة إلى إظهار موهبة الناظم وحسن بيانه وهذا يعطى للمطلع على المنظومة (الأرجوزة) تثميناً وتقديراً لجهده، وتعلقاً بلغته العربية المخدومة.

٣– علم الصرف بكل أبوابه وفصوله ووحداته أسّ الأساس للعلوم اللغوية الأخرى. وقديمًا قالوا (الصرف أم العلوم والنحو أبوها)، ولذلك ارتأينا تحقيق هذا المجهود المفيد جدًّا –في بابه–.

٤– تراث علمائنا وأدبائنا له قيمة علمية وتأريخية وحضارية، فالبحث عنه وبعثه ونشره من واجب أبناء الأمة ومن أهم مهامهم فأحببت أن أدلو بدلوي في هذا الجانب العلمي الأدبي الديني.

٥– ان هذا العالم وغيره من العلماء أعلام منحدرون من أجناس وعناصر عرقية متعددة، ولكنهم جميعًا توحدوا في دائرة أو هالة الإسلام فقدموا كل ما في وسعهم لخدمة هذا الدين الحنيف. ولابد أن يكون ذلك الشعور عنصر توحيد المسلمين جميعًا (وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ) {آل عمران:١٠٣}.. فالربط الإسلامي أقوى رابط بيننا، علينا الاعتصام به.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

رابعًا– هيكلية البحث التحقيقي:

يتكون البحث من الوحدات الآتية:

١– مقدمة البحث.

٢– قسم الدراسة: ويتكون من مطلبين:

أ–المطلب الأول: حياة المؤلف(السردري) وعصره، كدراسة لعصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية، وبما أنه من أكراد شرق كردستان –الواقع غرب إيران– فقد عاش في زمن مليء بالأحداث والمشاكل. فتناولنا ذلك الزمن بما يفيد المطلع عليه. ويساعده على فهم واستيعاب ما أفرز عنه زمنه من مساوئ وسلبيات، وتناولنا حياة المؤلف (ملا محمد سعيد السردري) بما لا يستغني عنه ولكن قلة المراجع والمصادر المتناولة لحياته جعلتنا لا نحصل إلا على قدر يسير من المعلومات بصعوبة تامة. لأن حياته لم تدرس ولم تتناوله أقلام الكتاب والباحثين كما ينبغي، إضافة إلى أنه مواطن بلد آخر لا نعرف عنه وعن معاصريه ما يكتفى به.

ب–المطلب الثاني: وصف المخطوط ومنهج التحقيق:

– أحدهما: وصف المخطوط ونسخه، اعتمدنا على نسختين خطيتين حصلنا عليهما بعد تعب كثير، وقد وصفناهما، فلا داعي للتكرار.

إن النص المحقق يتضمن وحدات عديدة كل وحدة تتعلق ببعض الأحرف التي تبدل من أحرف أخرى. ولم نر حاجة لوضع عنوان مستقل من عندنا لتلك الوحدات. لأن البيت نفسه هو عنوان ما يتضمنه.

٣– ليس من السهل استحصال المعلومات عنه بسهولة ويسر. آخذين بنظر الاعتبار قلة بل شحة المصادر عن حياته وأسرته وعن تأريخ المنطقة من النواحي الاجتماعية والعلمية والاقتصادية.

خامسًا: خلاصة البحث التحقيقي أو خاتمته:

وتتضمن خلاصة ما في الأرجوزة من موضوعات حيوية، واستنتاج المحقق.

وقد ترجمت الخلاصة إلى اللغة الإنجليزية .

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

نرجو من الله سبحانه أن يتغمد المؤلف بواسع رحمته ويتقبل منا هذا العمل التحقيقي خالصاً لوجهه الكريم. وأن يوحد الأمة الاسلامية على منهج القرآن والسنة النبوية. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

القسم الأول: قسم الدراسة

المطلب الأول: حياة المؤلِّف (السردري) وعصره

أ) الناحية السياسية:

بما أنه ولد في كردستان الشرقية، وكانت أوضاع كردستان –عمومًا– غير مستقرة، فإن عصر السردري كبقية العصور مليء بالأحداث والوقائع والأوضاع السيئة، إنّه عاش في إيران تحت ظل حكم القاجاريين المؤسس منذ عام ١٧٩٥م ودام إلى سنة ١٩٢٤م، ومن الجانب العثماني كان والي بغداد آنذاك (سليمان باشا) فأراد أن يبني معه علاقة وطيدة. وبعد مقتل (آغا محمد خان القاجاري) سنة ١٧٩٧م أصبح (فتح على شاه) حاكم إيران؛[١] فبنى علاقة مع فرنسا وبريطانيا، فاحتدم النزاع واشتد بين إيران و روسيا إلى حد المواجهة العسكرية. ثم حدثت المعارك بين إيران والدولة العثمانية، ودامت طويلاً، إلى ان عقدت بينهما معاهدة (أرضروم) الأولى سنة ١٨٢٣م. ثم معاهدة (أرضروم) الثانية عام ١٨٤٧م، فاتبعت الدولتان سياسة القضاء على الإمارات الكردية فقضى العثمانيون على إمارة بابان في السليمانية سنة ١٨٥١م. كما قضى ناصر الدين شاه الإيراني على إمارة أردلان في(سنندج) وما والاها.

وبعد موت (فتح علي شاه) تسلم حكم إيران محمد ميرزا ابن عباس ميرزا، فظهرت في عهده حركات سياسية ومذهبية مثل حركة حسن علي شاه ميرزا رئيس الطائفة الإسماعيلية والحركة البابيّة والبهائية والقاديانية وحركة حسن خان سالار في خراسان. وتسلم ناصر الدين شاه بعد ذلك حكم إيران في جو مشحون بالاضطرابات والفتن الداخلية فعم الفساد في إيران وصارت الأوضاع متردية خلال مدة حكمه التي دامت حوالي نصف قرن.[٢] واستمر الوضع المتردي في إيران إلى بدء حكم الأسرة البهلوية.

(١) الوجيز في تأريخ إيران، حسن الجاف ، ص١٧٨. ١٨٠ –

(٢) الوجيز في تأريخ إيران ،حسن الجاف ، مرجع سابق، ص٢٤٧. ٢٥٤ –

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

ب) الحالة الاجتماعية والاقتصادية:

إن إلحاق كردستان بالدولتين التركية والإيرانية كان ذا أثر سيء في كل نواحي الحياة. ولاسيما الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكان هدف المحتلين السيطرة على ثروات كردستان وإخضاع شعبها وفرض الضرائب الباهظة على مختلف طبقاته وتجنيد شبابه وسوقهم إلى جبهات القتال في المعارك الدائرة بينهما. فسادَ التخلف الاجتماعي والفقر والمرض والأميّة والفساد الإداري في عموم كردستان وكان الأمن والإستقرار شبه مفقود. وكان المتنفذون من رجال الدولة يعملون على تكديس الأموال في أيديهم وعملوا على تمرير سياسة تفكيك المجتمع الكردي وزرع الخصومات بين القبائل، فانعدم العمران والاستقرار في البلد. وكانت الصحة والمؤسسات الصحية والتربوية والتعليمية في حكم العدم. وكانت المحاولات الإصلاحية التي كانت تبدو بين حين وآخر قد منيت بالفشل. بل كانت الأوضاع العامة تتردى أكثر فأكثر، والخلافات المذهبية تتوطد، والحركة البابية والقاديانية اشتدت. وكان وراء كل ذلك أيدٍ أجنبية تثير الفتن والقلاقل والتخلف الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي(١).

ج) الحالة العلمية والثقافية:

لم تكن الحالة العلمية والثقافية في عموم كردستان تحت سيطرة العثمانيين والإيرانيين مزدهرة في أي مرحلة تأريخية خلال القرون الماضية عدا ما كانت الإمارات الكردية قبل سقوطها مهتمة بها حسب استطاعتها وإمكانياتها المحدودة. لأن أمراء تلك الإمارات رعوا العلم والعلماء وطلاب العلم، وكانوا في خدمة الدين والمدارس الدينية، إلا أن اللغة الكردية لم تكن لغة رسمية في كردستان. بل كانت التركية هي الرسمية المعمول بها في الدوائر والمؤسسات الرسمية التابعة للعثمانيين. كما كانت الفارسية هي الغالبة –ولا تزال– في كردستان

(١) ينظر: قيام النظام الامارتي وسقوطه في كردستان، د.سعد بشير اسكندر، ص٢٨١ ؛ الوجيز في تأريخ إيران، د.حسن الجاف، ص٢٤٨– ٢٤٩.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الشرقية، وحرمت كردستان من كثير من المعطيات الحضارية، وسادت الأمية ولم تفتح المدارس الرسمية إلا بنسب قليلة محصورة. وظل التعليم في المدارس الدينية الملحقة بالمساجد في المدن وفي بعض القرى محدوداً[١].

ونجد العلماء الكُرد مع سوء حالهم المعيشية قد سهروا الليالي في التعليم لوجه الله، فأصبحت المساجد مراكز للعلم والمعرفة وتهذيب الأخلاق. وقد ألفوا الكتب والرسائل العلمية والأدبية في أجواء من قلة ذات اليد، ومن حرمان من كل وسائل المدنية الحديثة. وإن كثيراً مما ألفوا قد ضاع جراء أحداث كردستان وعدم توفر وسائل الطبع والنشر فيها. ومع ذلك ظهر فيهم أعلام بقي بعض مؤلفاتهم وآثارهم العلمية والأدبية التي تشهد على إبداعهم ومراتبهم العالية، ومنها آثار الشيخ معروف النودهي[٢] ومولانا خالد النقشبندي[٣]

(١) ينظر: قيام النظام الاماراتي في كردستان وسقوطه، د.سعيد بشير اسكندر، ص٢٨١– ٢٨٣ ؛ تأريخ الصداقة بين العراق وتركيا، شاكر صابر، ص١٢٥.

(٢) هو محمد معروف بن مصطفى بن أحمد النودهي البرزنجي (١١٦٦ – ١٢٥٤هـ)، ولد في قرية (نودى) وتعلم فيها أولاً في مدرسة أسرته، ثم ذهب إلى قلعةجوالان وهزارميرد، وأصبح علامة زمانه بلا منازع، نظم معظم العلوم العربية والاسلامية في منظومات شعرية غاية في الجمال والابداع ومؤلفاته تزيد على ٧٠ مؤلفاً باللغات العربية والكردية والفارسية. سكن قلعة جوالان وبعد انتقال مركز الامارة البابانية منها إلى مدينة السليمانية المؤسسة حديثاً سنة ١٢٠٠هـ، فواصل التدريس في الجامع الكبير والتأليف ورعاية المكتبة الكبيرة إضافة إلى وظائف الإمامة والوعظ والإرشاد. من مؤلفاته: فتح الرحمن في المعاني والبيان، كفاية الطالب في نظم كافية ابن الحاجب، وغيرهما. ينظر: مشاهير الكرد، أمين زكي، ص٤١١. علماؤنا، ص ٥٧٢– ٥٨٧. وحياة الأمجاد، ١٨٢–١٨٧. والشيخ معروف النودهي لمحمد الخال، وهو كتاب خاص به. وتأريخ السليمانية، أمين زكي، ٢١٩– ٢٢٤.

(٣) هو خالد بن أحمد بن حسين (١١٩٣–١٢٤٢هـ)، من عشيرة الجاف الميكائيلي الكردية، ولد في (قرەداغ). بدأ بالدراسة وتعلم في عدة مدارس وتجول في مختلف المناطق لتحصل العلوم؛ فكان من شيوخه كبار علماء كردستان آنذاك مثل الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ قاسم البرزنجي والشيخ عبدالله الخرپاني وملا صالح الترەماري والشيخ عبدالرحيم الزياري وابن آدم البالكي وأخيرًا الشيخ محمد قسيم السنندجي، وأخذ منه إجازته العلمية. سافر إلى الحج مارًّا بالشام وسافر إلى الهند، تصوف وتمسك بالشيخ عبدالله الدهلوي. ثم رجع إلى السليمانية، وأقام مدة في بغداد، ثم ذهب إلى دمشق مقيماً فيها حتى وفاته. له مؤلفات مثل: العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري، وحاشية على مجمع الزوائد في الحديث، وغيرهما وأشعار، وأصبح مجدد الطريقة النقشبندية، تمسك به =

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وعبدالرحيم المولوي (المعدومي[١]) والشيخ عبد القادر المهاجر المردوخي[٢] والملا علي القزلجي[٣]

كثيرون في مختلف الأطراف. دفن بمقبرة قاسيون بدمشق. ينظر: أمين زكي، مشاهير الكرد، ص ١٨٤. والشيخ عبدالكريم المدرس، يادي مَردان (بالكردية)، الجزء الأول الخاص به. والشيخ معروف النودهي للخال، ص ٣٨.٥٣ –

(١) هو عبدالرحيم بن ملا سعيد بن شريف من أحفاد العلامة المشهور ملا أبي بكر المصنف الچوري نسل السيد محمد زاهد الشهير بـ(پير خضر شاهۆ). ولد سنة ١٢٢١ هـ، بدأ بالتعلم، فسافر إلى سنه والسليمانية ونال الإجازة العلمية على يد العلامة عبدالرحمن النودشي، انتسب إلى الطريقة النقشبندية على يد الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي. له مؤلفات علمية وديوان شعر وكان من كبار علماء كردستان، توفي سنة ١٣٠٠هـ. ينظر: علماؤنا، للشيخ المدرس، ص ٢٨٦– ٢٨٨ وبنەماڵەی زانیاران (العوامل العلمية)، ص٥١١–٥٢٤. وحياة الأمجاد، ص٧٦– ٧٧.

(٢) هو عبد القادر ابن الشيخ محمد سعيد التختي المردوخي. ولد في مدينة (سنندج) سنة ١٢١١هـ. بدأ بالدراسة في مدرسة أسرته العلمية وأكمل العلوم فيها على يد والده الشيخ محمد سعيد. بعد وفاة والده قام مقامه في التدريس وأقبل عليه الطلاب من كل الاطراف، ولما حدثت فتن واضطرابات ترك بلده متوجهاً إلى السليمانية مع بعض أفراد عائلته فاستقبله أهل السليمانية بحفاوة بالغة لمكانته العلمية الرفيعة، و شرع بالتدريس في السليمانية. كان المترجم علامة عصره، أجاز كبار العلماء وله مؤلفات قيمة مثل: تقريب المرام شرح تهذيب الكلام، وشرح رسالة علم السيالكوتي، و رسالة في المبدأ والمعاد ورسالة في الوجود والموجود وغيرها. وقد حققنا الثلاثة الاخيرة بتوفيق الله تعالى، إضافة إلى حواشيه على مختلف الكتب العلمية ولاسيما الكتب الكلامية وهي التي تزيد عن خمسين مؤلفاً. ولما أن جاء إلى السليمانية بعث متصرف السليمانية بنسخة من كتابه (تقريب المرام) وقيل كتابه (رفع الحاجب) إلى السلطان العثماني (عبدالمجيد خان)، وحين عرض على المشيخة العلمية هنالك أقرته كأحسن كتاب في بابه. نال استحسان السلطان وبعث برسالة إليه قرر فيها له راتباً شهرياً يكفيه، توفي سنة ١٣٠٣هـ في السليمانية. ينظر: حياة الأمجاد، ٢/٢٠٣–٢٠٥. وبنەماڵەی زانیاران، ص١٤١. وهدية العارفين، ١/٦٠٥.

(٣) القزلجي: هو علي بن ملا محمد بن علي. ولد سنة ١٢٤٠هـ=١٨٤٤م. درس عند والده ثم انتقل في طلب العلم وأخيراً استقر في بغداد ودرس عند العلامة الزهاوي (مفتي العراق) واخذ منه الإجازة العلمية، ثم عاد إلى بلاده وسكن (ترجان) إمامًا ومدرساً أكثر من أربعين سنة. تخرج على يديه الكثيرون من العلماء البارزين مثل ملا عبدالرحمن البنجويني ونجليه ملا محمدحسن وملا محمدحسين، وغيرهم. له مؤلفات كثيرة مثل الفرائض القزلجية ومنظومة التجويد واجزاء القضية في المنطق وغيرها وله حواش كثيرة على كتب علمية مثل تصريف ملا علي الاشنوي والفوائد الضيائية والمطوَّل ومفتاح العلوم وحكمة العين والمعلقات السبع وشرح المنهج وشرح العقائد وشرح المواقف وغيرها. توفي سنة ١٢٩٦هـ– ١٨٧٩م. ينظر: حياة الأمجاد، ٢/٢١٧–٢١٩.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

والملا عبدالرحمن البينجويني[١] والشيخ عمر ابن القرەداغي[٢] وغيرهم[٣].

موجز عن حياة المؤلف (ملا محمد سعيد السردري) (١٢٨١ – ١٣٣٥هـ) (١٨٥٨ – ١٩١٣م)

اسمه ملا محمدسعيد ابن الشيخ يوسف ابن ويس بن رجب بن عبدالله ابن ملا رمضان ابن ملا محمود الراماني. من أهالي قصبة (جوانرو)[٤]. وهو ابن أخي الحاج الشيخ مصطفى النقشبندي أحد خلفاء الشيخ عثمان[٥] سراج الدين الطويلي[٦].

---

(١) عبدالرحمن البينجويني: هو ابن ملا محمد ابن ملا ابراهيم، هاجر جده من بريفكان إلى منطقة خوشناو، وسكن جده ملا ابراهيم في قرية (شيخلمارين) بشهربازار. ولد ملا عبدالرحمن سنة ١٢٥٠هـ في بنجوين، بدأ بالدراسة وأكملها بعد تجوله لتحصيل العلم في مناطق (السليمانية، سنندج، رواندوز، ترجان) وأخذ الإجازة العلمية من العلامة القزلجي، ورجع إلى بينجوين. درس عنده كثير من العلماء الأعلام. له حواش مفيدة على الكتب العلمية. توفي سنة ١٣١٩هـ. ينظر: علماؤنا، وحياة الأمجاد، ٦١/٢–٦٣. ومشاهير الكرد، ص ٤٦٦.

(٢) هو الشيخ عمر إبن الشيخ محمد أمين ابن الشيخ معروف القرەداغي المردوخي. ولد سنة ١٣٠٣م بدأ تعلمه في مدرسة والده. وواصل الدراسة إلى أن أجازه الشيخ نجيب القرداغي سنة ١٣٢٦هـ، شرع في التدريس وأصبح علامة العلماء في زمانه. واشتهر صيته، تخرج على يديه كبار العلماء، مثل ملا يحيى الباني والشيخ عبدالكريم المدرس والعلامة ملا محمد الرئيس البوكاني الگلالي و ملا صالح البريسي وملا عبدالله الجرستاني وملا رسول التلاني وغيرهم. له مؤلفات قيمة في مختلف العلوم الاسلامية تزيد على ٣٠، وله فتاوى كثيرة مطبوعة، توفي سنة ١٣٥٥هـ= ١٩٣٦م في السليمانية. ينظر: حياة الأمجاد، ٣٤٥/٢–٣٤٨، وعلماؤنا، ص ٤١٥.٤١٧ –

(٣) ينظر: محمد أمين زكي، خلاصة تأريخ الكرد وكردستان؛ والشيخ عبدالكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ص ٤.٣–

(٤) جوانرو: مركز قضاء تابع لمحافظة كرمانشاه بكردستان إيران.

(٥) الشيخ عثمان سراج الدين ابن خالد آغا أول خليفة لمجدد الطريقة النقشبندية (مولانا خالد الشهرزوري) ومسقط رأسه ومسكنه (طويلة)، كان عالماً ومرشداً دينياً مشهوراً له خلفاء كثيرون وخدم العلم والدين بصورة ممتازة وأغلب خلفائه من علماء الدين، توفي سنة ١٢٨٣هـ في طويلة. وضريحه معروف يزار. ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبدالكريم المدرس، ص ٣٧٦– ٣٨٠. ويادي مَردان، ٧/٢–٣٦.

(٦) طويله: قرية تابعة لناحية (بياره) قضاء حلبجة في إقليم كردستان/ العراق.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وكان الشيخ مصطفى أحد خلفاء الشيخ عثمان الأنقياء[١]، اشتهر في قصبة (سقز) وأطرافها وذاع صيته لمّا انتقل إليها بأمر شيخه سنة ١٢٨٠هـ، وصار له فيها مريدون كثيرون. وصاحب الشيخ مصطفى في رحلته هذه من (جوانرو) إلى (سقز) أخوه الشيخ يوسف)، ولما وصل إلى (سقز) أعطاه (محمد علي خان) حاكم سقز قرية (سردره) في المنطقة المسماة (سرشيوي سقز) بأرضها وربعها ليستفيد منها في تأمين عيشه وسد نفقات خانقاه ومدرسته العلمية الدينية[٢].

بنى الحاج الشيخ مصطفى الجوانروي في قرية (سردره) سنة ١٢٨٦هـ. وقام بمهام الإرشاد وتربية مريدي الطريقة النقشبندية الخالدية، وفي وصفه يقول العالم والشاعر الكبير عبد الرحيم المولوي (المعدومي):

كـــەچی عـــەرەقچین مـــاوەر ووەردا باخـــاك عالـــەم نەكـــەم وەســـەردا
شێخ پـرجـــەمالّ، جـــەبین نـــوورانی خەلیفـــەی عـــەزیز، عثمـــان ثانـــی
فـــدای نامـــت بام، نامـــت مصـــطفی لـــە ســـقز ئامـــای، ئەفشـــاردای ســـەفا
چـــە بـــەد إقبـــالم، زوو تەشـــریفت بـــەرد ســـەیری گـــولّباغچـــەی تـــوم تـــەواو نەكـــەرد.[٣]

ولد ملا محمد سعيد بن يوسف –ابن أخي الشيخ مصطفى– سنة ١٢٨١هـ في قرية (زهاو) التابعة لكرمانشاه –إذ كان والده اماماً في تلك القرية. وبعد انتقال أسرته إلى سقز، وبعدما وصل إلى حد قابليته للتعلم دخل مدرسة عمه الشيخ مصطفى، وبعدما تقدم في العلوم ارتحل في طلب العلم إلى عدة مدارس علمية في قرى المنطقة.

(١) ورد اسمه ضمن أسماء خلفاء الشيخ سراج الدين في كتاب (يادى مَردان) للشيخ عبدالكريم المدرس، ٢٣/٢. تسلسله ٤٤، ولقبه بالسقزي نسبة إلى (سقز) التي سكنها مرشدًا للطريقة النقشبندية.

(٢) ينظر: مخطوطة عرفان طائفة ، ملا كامل النقشبندي، الموجود في مكتبة ملا عثمان النقشبندي في سقز.

(٣) ينظر: ديوان مولوى، جمع وتحقيق محمد على القرەداغى، ط١، ص٣٥١.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وفي سنة ١٣٠٤هـ، استقر في مدرسة العالم الشهير ملا محمد حسن القزلجي[١]. وفي سنة ١٣٠٥هـ ارتحل إلى مدرسة العلامة المشهور (الحاج ملا عبدالسلام الباني)[٢]. وفي سنة ١٣٠٦ توجه إلى كركوك في كردستان العراق ودخل مدرسة ملا مسعود[٣] ابن ملا محمود المزناوي[٤]. بعدها ذهب إلى أربيل فواصل دراسته في مدرسة العالم المشهور ملا عمر أفندي[٥]. وفي عام ١٣٠٩هـ جاء إلى قرية (بياره)

(١) ملا محمد حسن القزلجي: ابن العلامة المشهور ملا علي القزلجي صاحب التصانيف والحواشي، ولد سنة ١٢٧٥هـ في (ترجان) شرقي كردستان. كان عالماً ذائع الصيت. درس في ترجان وبوكان وغيرهما، وتخرج على يديه عدد من العلماء له شرح الفرائض لوالده، وكتاب (كفاية الصبيان)، توفي سنة ١٩٠٩م. وله ابن اسمه محمد سعيد الحافد، توفي في كرمانشاه سنة ١٩٦٣م. ينظر: حياة الأمجاد، ٢١٨/١.

(٢) الحاج ملا عبدالسلام الباني: كان احد افاضل العلماء وخيار الصالحين. ولد في حدود سنة ١٢٦٠هـ في بانه بكوردستان الشرقية، دخل المدرسة الدينية واكمل تحصيله العلمي عند كبار علماء عصره في منطقة موكريان، عين إماماً ومدرساً في المنطقة، انتقل إلى قصبته (بانه) وسكن في جامع مشهور بإسمه إماماً ومدرساً ومرشداً دينياً ولقب بشيخ الإسلام، كان عالماً فاضلاً مهيباً وقوراً عزيز النفس واسع الصدر. توفي سنة ١٣٣٦هـ= ١٩١٧م. في (بانه). خلفه ولده ملا محمود. انظر: علماؤنا، ص٢٩٠-٢٩١؛ حياة الأمجاد، ٨٦/٢-٨٧.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ملا محمود المزناوي: ولد في (مزنه) في غرب ايران القريبة من قلعة دزة- العراقية سنة ١٨٥٨م = ١٢٧٥هـ. درس وواصل دراسته في عدة مدارس وانتقل إلى مدرسة الشيخ عبدالقادر المهاجر في السليمانية وأكمل دراسته عنده وأخذ منه الإجازة العلمية. ذهب إلى كركوك وتردد على الشيخ علي الطالباني، فبنى الشيخ له مدرسة علمية فبدأ بالتدريس والتحريرات العلمية، له حواش وتعليقات على اكثر الكتب العلمية المنهجية في زمانه، كان شاعراً لقبه (هجري). اشتهر فضلاً عن علمه الغزير بزهده وتقواه، وتوفي سنة ١٩٣٤م بكركوك. ونظم أبياتاً في مدح كتاب أستاذه المهاجر (تقريب المرام لشرح تهذيب الكلام) المطبوع مراراً وكان هذا الشرح يدرس في مدارس كردستان و لا يزال. ينظر: علماؤنا، ص٥٦٠. وحياة الأمجاد٣.٢٢٢-٢٢١/

(٥) ملا عمر أفندي الأربيلي: هو عمر بن أبي بكر افندي (گچك ملا) ابن ملا عثمان افندي ولد سنة ١٢٣٠هـ=١٨١٥م. بقلعة أربيل، بدأ بالدراسة عند والده، وملا اسعد الحيدري واكمل العلوم عند ملا عمر افندي الخيلاني ومنه أخذ الإجازة العلمية،حج بيت الله الحرام سنة ١٨٨٨م، درس على يديه علماء اعلام واخذوا منه الإجازة العلمية، توفي سنة ١٣٠٩هـ= ١٨٩١م. ينظر: حياة الأمجاد ٢٢٧/٢.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

التابعة لحلبجة ودرس عند العلامة ملا عبدالقادر الكانيكەوەيي[١]، فدرس عنده عدة كتب قيمة.

وفي سنة ١٣١٢هـ ذهب إلى (كويسنجق) فدرس عند العلامة ملا عبدالله الجليزادة[٢]. ثم عاد إلى أربيل ثم إلى (بياره) ثانية وأكمل دراسته لدى العلامة ملا عبدالقادر الكانيكەوەيي وأخذ منه الإجازة العلمية.

وبعد أخذه الاجازة العلمية عاد إلى قصبة (سقز) وأسَّس مدرسة علمية دينية اقبل عليها الطلاب من أطراف قريبة وبعيدة. وتخرج فيها أعداد من العلماء، كملا عبدالعزيز مفتي سقز وملا صالح الإمام زاده وملا أحمد الهيكي وغيرهم[٣]. وأسس ملا سعيد أيضًا مكتبة ذات أهمية بالغة احتوت على أعداد كثيرة من الكتب والرسائل العلمية والأدبية باللغات العربية والفارسية والكردية. من العلوم النقلية والعقلية.[٤]

آثاره: حاول ملا سعيد السردري –رحمه الله تعالى– ان يؤلف ويكتب ما تجود به قريحته وفكره، فبعض آثاره ان ضاع لازال بعضها الآخر باقٍ، وهو موجود في مكتبته المحفوظة بصورة المخطوط لدى حفيده البار ملا عثمان السردري، فمن آثاره المكتوبة:

---

(١) ملا عبدالقادر الكانيكەوەيي: هو ابن الشيخ عبدالرحمن ابن السيد يوسف ينتهي نسبه إلى الملا ابي بكر المصنف الجوري صاحب (الوضوح) في شرح المحرر في الفقه. ولد في حدود سنة ١٢٨٠– ١٨٦٣م. بقرية (كانيكەوه) التابعة لناحية (بازيان) السليمانية. أخذ اجازته العلمية من العلامة احمد النودشي. واقام في بياره مدرساً إلى وفاته سنة ١٣٣٨هـ=١٩٢٠م. اجاز الكثيرين من العلماء الاعلام مثل الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد وملا عبدالفتاح الختي وملا عبدالرحيم الچرستاني وملا محمد الجوانرويي وملا عبدالقادر الصوفي وملا سعيد السقزي السردري وملا عبدالله البسوي وغيرهم. انظر: حياة الأمجاد، ١٩٨/٢– ١٩٩. وعلماؤنا، ص٣٠٨. ٣١١ –

(٢) ملا عبدالله الجليزادة: هو ابن ملا اسعد ابن ملا عبدالله ابن ملا عبدالرحمن الجليزادة وريثي العلم ابا عن جد، ولد في ٢٢ شوال ١٢٥٠هـ= ١٨٣٣م. بدأ بالدراسة عند والده، ثم واصل دراسته وانتقل إلى مدارس عديدة في كردستان، كانت مدرسته في كويسنجق مزدحمة بالطلاب، اجاز كثيرين منهم ابنه ملا محمد الكويي (مەلای گەورە). سافر إلى بغداد وأكرمه المفتي الزهاوي كثيراً تكونت في سفره هذا صداقة بينه وبين كل من الحاج كاك احمد الشيخ والشيخ عمر ضياء الدين البياريي اللذين كانا في بغداد ضيفاً على المفتي. له كتب وحواش واشعار. توفي سنة ١٣٢٦هـ= ١٢٦٠م. ينظر: علماؤنا، ص ٣٥١–٣٥٤. وحياة الأمجاد، ١٠٠/٢–١٠١.

(٣) نفس المصدر السابق.

(٤) ينظر: لمخطوطات المكتبة مقال السيد (عرفان پارسا) في مجلة (ژين) العدد (٧) سنة ٢٠١٥م، ص ٣٥١ وما بعدها.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

١- منظومة{(اللآلي) عن الهمزة المقصورة[١]}، وهي هذه المنظومة التي نحن بصدد تحقيقها.

٢- ترجمة كتابي عبدالغني النابلسي وابن سيرين في تفسير المنام من العربية إلى الفارسية.

٣- المنظومة الضيائية : في علم الكلام باللغة الفارسية.

٤- شرح منظومة في المنطق بعنوان (كشف المرام بشرح السُّلم اللثام)، والشرح مؤلف من قبل عالم اسمه (عبدالرحمن).

٥- حاشية على حاشية عبد الغفور على شرح الجامي على الكافية.

٦- حاشية على (شرح تهذيب الكلام) للشيخ عبدالقادر المهاجر السنندجي التختّي.

٧- حاشية له على السيالكوتي في تصورات المنطق.

٨- وله حاشية أيضًا على تصديقات المنطق السيالكوتي.

٩- له حاشية على منظومة في علم الصرف بلغت أكثر من ١٠٠ صفحة.[٢]

وكان ملا سعيد السردري شاعراً وناظماً، وأغلب أشعاره فارسية، كما أن له بعض الأشعار الكردية والعربية.

كان ملا سعيد في السنوات الأخيرة من حياته إماماً ومدرساً في قرية (صاحب) الواقعة شرقي قصبة (سقز) وتبعد عنها بواقع ١٥ كم. وكان له فيها مدرسة عامرة. إلى أن توفي فيها سنة ١٣٣٥هـ.[٣]

المطلب الثاني: وصف المخطوط ومنهج التحقيق:

أ- النسخة الأولى: وصف النسخة الخطية (الأصل)

اسم المخطوطة: بلا عنوان وإن كان (احسان بارسا) وضع خطأ -ربما هو خطأ طباعي-عنوانها بـ(منظومة اللآلي عن الهمزة المقصورة). وهذا الخطأ بارز جداً، فالمنظومة لا تتناول الهمزة المقصورة مطلقاً كما

(١) هكذا كتب في مقالة (عرفان بارسا) والصواب هو : منظومته في علم الصرف عن الابدال.

(٢) ينظر: مجلة (ژين) العدد (٧)، ص٣٥٩.

(٣) نفس المصدر، العدد (٧)، ص٣٦.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

أن (اللآلي) لا تناسبها. وقرأ الكاتب خطأً (الإبدال) بالألي نتيجة سوء ظهور حروف الكلمة في النسخة الخطية. والصواب: ما هو مثبت على غلافها في نسخة (ب) باسم (رسالة في علم الإبدال).

اسم المؤلف: محمد سعيد السردري الجوانروي الأصل السقزي المسكن.

تأريخ التأليف: مجهول.

اسم الناسخ: ملا رسول التلاني.[١]

تأريخ النسخ: ١٣٤٩هـ، يوم الجمعة. أيام كان الناسخ في تحصيله الدراسي.

عدد الأوراق: ورقتان + صفحة.(الصفحة الأخيرة بيضاء لم يكتب فيها شيء).

قياس الورق: ٣٠× ٢١سم.

لون الورق: أبيض.(نسخة مصورة).

نوع الخط: النسخ.

لون المدار: أسود.

عدد السطور: (١٣) في الصفحتين الأولى والثانية. و(٥) اسطر في الصفحة الاخيرة وعدد أبيات المنظومة ثلاثون بيتاً.

كتبت النسخة بخط واضح مقروء بسهولة ويسر، وبما انها منظومة شعرية تعليمية نظمت على نظام الشطرين، فقد كتب شطراً كل بيت متقابلين، بينهما مسافة فارغة بقياس ٢سم ووضع الناسخ خطاً مستقيماً على اغلب الاشطر، كما خط ما بينها بواقع خطين مستقيمين عموديين من أعلى الصفحة إلى أسفلها. وقد ضبط الناسخ كلمات الأبيات بالشكل ضبطاً جيّداً، و شرح باختصار عن طريق الامثلة مراد المؤلف والصيغ

(١) ملا رسول التلاني: ولد في (تلان) حوالي سنة ١٩١٢م. بدأ بالبحث وطلب العلم وارتحل في تحصليه، ونال الإجازة العلمية على يد أستاذه العلامة الشيخ عمر القرەداغي في مدرسة جامع مولانا خالد النقشبندي في السليمانية، زاول وظيفتي الامامة والتدريس في (تلان) وفي السليمانية. كان احد العلماء الكبار المعروفين في المنطقة. وأقبل عليه طلاب العلوم الدينية فدرسهم وأفادهم. وكان مكرماً عزيزاً لدى الناس لعلمه وتقواه. توفي سنة ١٩٦٥م . ينظر: حياة الأمجاد، ٢٨٦/١ وعلماؤنا في خدمة العلم والدين، ص٢٠٨– ٢٠٩

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

التي وقع فيها الإبدال. تحت الأبيات أي فيما بين الأبيات أو في جانبي الصفحة. واستعان بالقاموس في معنى بعض الكلمات وأشار اليه في الحاشية. كما ذكر الناسخ في الهامش بعض الاختلافات في حكم الإبدال لبعض الحروف عن بعض أو في أصل الكلمة، واشار إلى المصدر أو كتب اسمه (رسول) أو لقبه (تلاني)[1] فيما شرحه بنفسه وكتبه في آخر الحاشية.

الحواشي على الصفحات الثلاث كثيرة. وهي في توضيح معاني الأبيات والأمثلة والقواعد الصرفية التي جاء بها المؤلف. فكتب الناسخ الحواشي والتوضيحات في أطراف الصفحات وفيما بين الأبيات بخط واضح، وتقرأ الحواشي بسهولة تامة. نظراً لوضوح الخط. وأشار الناسخ–كما ذكرناه– إلى مصدر الحاشية، ان نقلها من مصدر علمي أو كتب اسمه في آخرها ان كانت من معلوماته، وكتبت الحواشي بخط منحن نحو الأعلى– كعادة النساخ القدامى– ومن اليمين إلى اليسار من جوانب الصفحات. وكتب اسمه أو اسم المصدر في نهاية كل حاشية واضعاً عليه خطًا مستقيمًا بارزًا، كما كتب في نهاية المنظومة اسمه (رسول التلاني) وتاريخ نسخها في شكل فنجان متوسط الحجم.

وقد ضمت هذه النسخة إلى مجموعة خطية لملا رسول التلاني. الرسالة الأولى منها متن العقائد النسفية لمؤلفها العلامة الشيخ عمر النسفي. والثانية هذه المنظومة الصرفية. والثالثة حاشية العلامة الپنجويني على كتاب جمع الجوامع في أصول الفقه للسبكي بشرح المحلي وحاشية البنّاني عليه، وكانت المجموعة في مكتبة الشيخ عبدالرحيم ميرزا في السلمانية – رحمهم الله جميعاً واثابهم بالجنة والرضوان.

ب–النسخة الثانية: النسخة (ب)

وهي نسخة خطية مودعة في دار المخطوطات العراقية / بغداد تحت رقم (١٨٣٩٣) مجاميع، باسم رسالة في علم الإبدال:

اسم الرسالة : رسالة في علم الإبدال.

اسم المؤلف: محمد سعيد السردري الجوانروي الأصل السقزي المسكن.

تأريخ التأليف: مجهول.

(١) التلاني: نسبة إلى (تلان)، وهي قرية تابعة لقضاء دوكان محافظة السليمانية، اقليم كوردستان العراق.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

اسم الناسخ: محمد الهرتلي المسمّى بأبدال.

تأريخ النسخ: مجهول.

عدد الاوراق.٢ :

قياس الورق: ٣٠× ١٥سم.

لون الورق: وردي.

نوع الخط: النسخ.

لون المداد: أسود.

عدد السطور:.١٠

كتبت النسخة هذه بخط واضح جميل يُقرأ بكل سهولة ويسر. وبما ان الرسالة منظومة شعرية تعليمية كتب شطرا كل بيت متقابلين بينهما مسافة فارغة مناسبة. والنسخة خالية من الحواشي والتعليقات. وليس فيها حك أو شطب. وليس بين الأبيات كتابة شيء يعد تعليقاً أو توضيحاً لكلمة أو جملة.

وأبيات هذه النسخة مع النسخة الأخرى متطابقة لا حذف ولا تقديم ولا تأخير بينهما. وكتب الناسخ كلمته في نهاية النسخة متضمنةً لاسمه ولقبه كما ذكرناه.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

القسم الثاني: النص المحقق:

(رسالة في علم الإبدال) نظم: مُلَّا مُحَمَّد سَعِيد الجُوَانرُودِي السَّرْدَرِي

بسم الله الرحمن الرحيم

قـــال محمـــد الســـعيد الســـردري[١] وهـــو الغريـــب العـــاجز[٢] بالعســـكري[٣]

وهـــو في الأصـــل جـــوانرودي[٤](وطـــن)[٥] لكنَّـــه في الحـــال بالســـقز[٦] ســـكن

(١) السردري: نسبة إلى قرية (سردره) الواقعة قرب مدينة (سقز) في كردستان الشرقية، وسقز مركز قضاء تابعة لمحافظة (سنندج=كردستان) الإيرانية. انظر: ويكيبيديا.

(٢) هو الغريب العاجز: يقصد أن أصله من غير هذه القرية، فهو من أهل (جوانرو) في كردستان ايران تابعة لمحافظة كرمانشاه. لكنه الآن يسكن هذه القرية في منطقة سرشيوي سقز.

(٣) بالعسكري: لا نعرف تحديداً ماذا يقصد بـ(العسكري) أجندي هو في ذلك الوقت ضمن معسكر إيراني في تلك المنطقة أو في غيرها أم اسم منطقة!

(٤) جوانرودي: نسبة إلى قصبة (جوانرو) حسب التسمية الكردية. وهي مركز قضاء قريبة من الحدود العراقية، واقعة ضمن جغرافية محافظة (كرمانشاه – كرماشان) من جهة الجنوب الغربي، كل سكانها أكراد. (ويكيبيديا).

(٥) وطن: الانسب: (جوانرودي الوطن)، لكنه حذف (أل) للضرورة الشعرية.

(٦) بالسقز سكن: أي أنه في الوقت الحاضر ساكن في مدينة سقز، ويلمح من قوله(لكنه في الحال.. ألخ)ان تراوده فكرة أو خواطر تدفعه للعودة إلى موطنه الأصلي: ولكن كما قال المتنبي (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن) فهي كناية عن رغبته في العودة إلى جوانرود. ولكن الحياة لا تسير وفق رغبات الإنسان دائماً.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وما من الحروف جاء بدلاً[1] (انصت[2] يوم جدّ طاهٍ زلّ)
وتبدل الهمزة من الف ويا والواو والعين وها غين وخا
كمثل: حمراء وكِساء رداء أباب بحر رأبة ماء، صُراء[3]

(١) يقصد أن حروف الإبدال هي ما ذكر في الشطر الثاني من البيت والإبدال عند الصرفيين عبارة عن ان يجعل حرف من حروف (انصت يوم جد طاهٍ زلَ) مكان غيره من الكلمة سواء كان اصلياً أو زائداً. وان كان بطريق الإعلال أو تخفيف الهمزة. وذلك مثل (اجوه) في (وجوه) وبالنظر في حروف الإبدال هذه نجدها أربعة عشر حرفاً. كما في شرح الكمال على الشافية ، ص٤٥٢. وقد عدها ابن مالك في ألفيته تسعة أحرف فقال:

أحرف الإبدال (هدأت موطيا) فأبدل الهمزة من واو ويا.

فذكر ما هو شائع في الإبدال حصراً. ينظر: شرح ابن عقيل، ٥٤٨/٢. وبعضهم –وهو الزمخشري في كتابه (المفصَّل)– قال: إن حروف الإبدال يجمعها قولنا (استنجده يوم طال)، وردّ عليه ابن الحاجب بأنه (وهم) لأن فيه نقص الصاد والزاي مع أنهما من حروف الإبدال لثبوت (صراط) في (سراط) و (زقر) في (سقر). كما أنه ليس بمانع وذلك في زيادة (السين) وهي ليست من حروف الإبدال بالاستقراء. انظر: شرح الكمال على الشافية، ص ٤٥٢.

(٢) أنصت:جاء بالكلمة (أنصت) فعلاً ماضياً متصلاً بفاعله (الضمير المتصل)، وجاء بها بعض الصرفيين على صيغة فعل الأمر. بفتح الهمزة وكسر الصاد وسكون التاء). وهذا الشكل اللفظي لا يخل بالمراد كما في شرح تصريف ملا علي الأشنوي باسم (القطف النظيف)، ص٩٢. وقد أوصل بعض العلماء احرف الابدال إلى ٢٢ حرفاً. جمع في قولهم (لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته). ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٣٦.

(٣) في البيت الثاني ذكر أن الهمزة (أ) تبدل من حروف اللين (العلة) وهي الألف والواو والياء ومن العين وها، وغين وخاء. لكن هذا الإطلاق لا يبقى على حاله. فالهمزة تبدل من الواو والياء المتطرفتين الواقعتين بعد ألف زائدة. كما مثل المؤلف بـ(حمراء) التي همزتها مبدلة عن ألف التأنيث، و (كساء) أصله كساو، الهمزة مبدلة عن الواو. و (رداء) همزتها مبدلة عن الياء فأصلها (رداي). ومثل للمبدلة عن الحرف (العين) بـ(أباب بحر). اي عبابه. ومثل للمبدلة عن الغين بـ(رأبة) أصله (رغبة). وجعل همزة (ماء) مثالاً للمبدلة عن الهاء أصله (ماه). وجمعه (امواه) أو (مياه). ومثل للمبدلة عن الخاء بـ(صراء) أصله (صراخ). ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لليزدي ٩٣١/٢. وشرح الكمال على الشافية، ص ٤٥٤. ولم تذكر المصادر السابقة وغيرها كتصريف ملا علي وشذا العرف للحملاوي إبدال الهمزة عن الغين والخاء. وذلك ينطق بأن الإبدال عنهما بالهمزة شاذ. فالبيت التالي أمثلة لما ذكره في البيت السابق. ولم يتعرض المصنف لحكم الإبدال فيما ذكره أواجب أم جائز.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

والنون تُبدل من اللام وميم[١] كذلك الهمز، خذ القول السليم[٢]

كمثل صنعاني لعنَّ قائن خذ مني لطفا فارحما[٣] يا صائنِ[٤]

فالصاد من سين فقط[٥] نحو صراط من بعده غين وخاء معجمات[٦]

(١) ميم: الصواب هو: والميم، لكنه حذف (أل) للضرورة الشعرية.

(٢) خذ القول السليم. إشارة إلى خلاف العلماء في هذه المسألة.

(٣) ذكر المؤلف أن الحرف (النون) تبدل من اللام والميم والهمزة، على خلاف في ذلك. وجاء بأمثلة في البيت التالي. ومثل أولًا بـ(صنعاني). فنونه بعد الألف مبدلة من الهمزة. على رأي الأكثرين ومنهم الخليل: بينما يرى الزمخشري في المفصل أنها مبدلة عن الواو. فأصل صنعاني هو صنعائي عند الخليل و الأكثرين فأبدلت النون من الهمزة. لكن أصله عند الزمخشري ومن تبعه هو (صنعاوي)، فالهمزة أبدلت من الواو. وكذلك (بهراني، بطحاني)، والمختار الرأي الثاني، إذ لا مقاربة بين الهمزة والنون. وكذلك النسبة إلى صنعاء تكون بصيغة (صنعاوي)، فالنون والواو متقاربتان لمدّ الواو و غنة النون. وتبدل النون أيضًا من اللام في (لعلّ) فيقال: لعنَّ وهي لغة تميمية حكاها الفراء، كما يقول محقق كتاب شرح الشافية لليزدي في ص٩٤٥ منه. واعتبر الصرفيون إبدال النون من اللام والواو شاذاً. وذكر المؤلف أن النون تبدل من الميم. كما ورد في (قائن) فالنون أبدلت من الميم فأصله (قائم)، ولم أجد هذا القول في واحد من المصادر التي وجدتها. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ٣٦/١٠ وشرح الشافية لنقره‌كار، ص ١٩٤.

(٤) فارحما: الألف في آخره منقلبة من نون التوكيد الخفيفة. فأصله: فأرحمنْ.

(٥) لفظ (فقط) هنا أفاد الحصر. أي: لا تبدل الصاد من غير السين بالشروط المذكورة بعدها.

(٦) معجمات: أي منقوطات، احترازاً من (العين، الحاء) لأنهما مهملتان. أي غير منقوطتين. وجمع لفظ (معجمات) بدل تثنيتها (معجمتان) سيرًا على مذهب المناطقة والأصوليين الذين يعتبرون ما فوق الواحد جمعاً، والضرورة الشعرية ألجأته للسير على مذهب هؤلاء.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

أو قـــاف معجـــم[١] وطـــاء مهملـــة[٢] فعنـــد أهـــل الفـــن[٣] حكـــم مُعْمَلـــه
فالتـــاء تُبـــدلَ مـــن الطـــاء ويا والـــدال والصـــاد وكـــذا الســـين ووا
كمثـــل: تربـــوت[٤]، قطـــات، لـــصّ ونحـــو ثنيتـــين، تـــراثِ، طســـت

(١) مُعْجَم: أي: منقوط. هذه الصفة هنا حشو صرف. لأن القاف معجم لا غير. وشبيهه أيضًا (ف) معجم. والاعجام بنقطتين أو بنقطة هو الاعجام لا غير. ولا حرف آخر يشبههما في الكتابة مهملاً أو معجماً. فإذًا لا داعي لذكر (معجم) بعد القاف إلا ذلك الترقيع الذي يسمونه الضرورة الشعرية.

(٢) طاء مهملة. أي: غير منقوطة. احترازاً عن (الظاء) المعجمة.

(٣) اهل الفن. يريد بهم علماء الصرف. أي ان أهل الفن في هذا الاجراء اعملوا حكماً. إذ ان السين حرف مهموس منخفض. وهذه الحروف حروف مجهورة مستعلية والانتقال من المهموس إلى المجهور مكروه. ولكن الصاد توافق السين في الصفير وتوافق تلك الحروف في الاستعلاء مما يؤدي إلى تجانس الصوت. فالإبدال مستحسن جائز.

قال الناظم: ان الصاد تبدل من السين بشرط ان يكون بعد السين احد الحروف الاربعة (الغين، الخاء، القاف، الطاء) سواء اتصلت السين بها أو انفصلت عنها بحرف أو حرفين أو ثلاثة. كما في (صراط) أصله: سراط، ومثل: اصبغ. في (أسبغ، و (صلخ) من (سلخ) و (صقر) من (سقر) أما إذا تقدمتها تلك الحروف فلا يمكن الإبدال. ينظر: شرح الكمال على الشافية، ص ٤٧٤. وشرح المفصل لابن يعيش، ١٠/٥١-٥٢. شرح الجاربردي، ص ٤١٨.

(٤) ذكر الناظم ان التاء تبدل من الطاء والياء والدال والصاد والسين والواو وجاء بأمثلة لكل منها:

-وإبدالها من الطاء: مثل (قطات) أصلها (قطاط)، والقطاط له معان: ١- حرف الجبل والصخرة. ٢- أعلى حافّة الكهف. ٣- مدار حافر الدابّة. كما في لسان العرب، ١٢/١٣٧. - وإبدالها من الدال مثل (تربُوت) بمعنى (ذلول) فالتاء الأولى بدل من الدال في (دربوت)، من الدُّربة: يقال: ناقة تربوت. اي ذلول. يستوي فيه المذكر والمؤنث. ينظر: لسان العرب، ٢/٢١٨. وابدالها من الصاد مثل (لصت) في (لصّ). و إبدالها من الياء مثل (ثنتين) في (ثنيين) والثنّي من الإبل هو الذي يلقي ثنيّته وذلك في السادسة. ومن الغنم الداخل في الثالثة وله معان أخرى. المصدر السابق، ٣/٤٩. و إبدالها من الواو مثل (تراث) في (وراث) من ورث يرث. وابدالها من السين مثل (طست) في (طسّ). وكتبت هذه الكلمة في المخطوطة (الأصل) نهاية البيت قبل الأخير هكذا (طتتٍ).

ملاحظة: لم يذكر الناظم إبدال التاء من (الباء) وقد ذكره صاحب الشافية وشراح الشافية ومثلوا له بـ(الذعالت) في (الذعالب) وصرحوا بضعفه. والذعالب، قطع الخِرق أو الثوب الخلق. ينظر: شرح الجاربردي، ص٤١١. وذكروا ان إبدال التاء من الواو والياء، لازم على الأفصح في مثل (إتعد، إتسر) أصلهما (إوتعد، إيتسر .(وأنه شاذ في (اتلجه) من (أولجه). ينظر: شرح الكمال على الشافية، ص ٤٦٣، شرح الجاربردي، ص ٤١١ وشرح الخضر اليزدي، ٢/٩٤٦-٩٤٧.

=

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

والياء تُبْدلُ من الهمزووا	والكاف والجيم ودالٍ ثم ها
والميم والعين ولإمٍ ثم ضاد	والسين والنون وراء ثم صاد
والألف والباء وتاءٍ ثم ثا	نحو دنيَنير(١) وأغزيتُ(٢) كذا
بير(٣) ودهدَيتُ(٤)، قيراط(٥)، أملَيْتُ(٦)	ثالي(٧)، أراني(٨)، وقصيتْ(٩)، أتميتُ(١٠)
سادي(١١)، أناسي(١٢)، وتفضّي(١٣)، شيَر(١٤)	علامة –واتصلت(١٥)– قد ذكر

ذكر في البيتين الأولين والشطر الأول من البيت الثالث الحروف التي تبدل منها (الياء)، وهي (الهمزة والواو والكاف والجيم والدال والهاء والميم والعين واللام والضاد والسين والنون والراء والصاد والألِف والباء والتاء والثاء). وجاء في الشطر الثاني من البيت الثالث وفي الأبيات الثلاثة بعده بأمثلة لكل حرف مبدلة عنه الياء على ترتيب اللّف والنشر المشوش، والأمثلة هي:

(١) دنينير وفي (ب)كتب: فد نيز. وهو غلط. كما يبدو. ودُنينير: مثال لإبدال الياء من الألف. أصله دنانير.

(٢) اغزيت. مثال لإبدال الياء من الواو. أصله: أغزوتُ.

(٣) بير. مثال لإبدال الياء من الهمزة. أصله: بئر.

(٤) دَهْدَيتُ: مثال لإبدال الياء من الهاء . أصله: دهدهتُ.

(٥) قيراط: مثال لإبدال الياء من الراء وأصله: قرراط. وفي (ب) : قراط. وهو خطأ .

(٦) أمليت: مثال لإبدال الياء من اللام وأصله:أمْلَلْتُ.

(٧) ثالي: مثال لإبدال الياء من الثاء. أصله: ثالث.

(٨) أراني: مثل لإبدال الياء من الباء. أصله: أرانب.

(٩) قصَّيت: مثال لإبدال الياء من الصاد. أصله: قصَّصْتُ. أي قطعتُ أو قصرت .

(١٠) أتْمَيتُ: مثال لإبدال الياء من الميم. أصله: أتْمَمْتُ.

(١١) سادي: مثال لإبدال الياء من السين. أصله: سادس.

(١٢) أناسي: مثال لإبدال الياء من النون. أصله: أناسين. جمع إنسان.

(١٣) تقضي: مثال لإبدال الياء من الضاد. أصله: تقضض.

(١٤) شيَر: في (ب)كتب: شيره. مثال لإبدال الياء من الجيم. أصله: شجر.

(١٥) علامة إتصلتْ: هكذا ورد في الأصل. اما في (ب) جاءت هكذا: (واتصلت، علامة) وهو الصواب. مثال لإبدال الياء من التاء. أصله: إتَّصلت. أشار إلى أن هذا الإبدال من التاء. ذكره العلامة التفتازاني. ينظر: شرح تصريف الزنجاني مع حاشية: تدريج الأداني، ص١٢٨.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

مكـاكي[١]، صـفادي[٢]، تصـديت،[٣] كمـا ... سـبق آنفـاً، -أُخَـيَّ- فاعلمـا
والـواو مـن همـز وياء وألـف ... تُبـدل، والمبـدل منـه {تنخـذف}[٤]
نحـو ضـويرب ومـوقن كـذا ... مـا شـذَّ نحـو: مـؤمن آخـي هـذا[٥]
والمـيم مـن واو ونـون ثمّ با ... مثـل البنـام، راتمٍ أيضًـا فمـا[٦]

(١) مكاكي: مثال لإبدال الياء من الكاف. أصله: مكاكك. جمع (مكوك).

(٢) ضفادي: في (ب) اضفادي وهو خطأ. مثال لإبدال الياء من العين. أصله: ضفادع.

(٣) تصّديت: مثال لإبدال الياء من الدال. أصله: تصدّد.

ملاحظة: إبدال الياء من الجيم ذكره التفتازاني كما أشرنا إليه، وابن عصفور في شرح المفصل، ٢٦/١٠. وإن كثيراً من العلماء ذكروا أنها تبدل من أحد حرفي المضعف، أياً كان. وهذا ما لم يذكره المصنف الناظم. ينظر: شرح النظام على الشافية، ص ١٧. وشرح الخضر اليزدي ٩٣٥/٢ وشرح المفصل لابن يعيش، ٢١/١٠.

(٤) (تنحذف) هكذا في النسختين الخطيتين، والصواب ينحذف. قال الناظم: الواو تُبدل من الهمزة والياء والألف, وقوله (المبدل منه ينحذف). تحصيل الحاصل، لأن الحرف البديل إذا حل في مكان المبدل منه فمن الحتميَّ ان المبدل منه يزول. ومثل الناظم لإبدال الواو من كل من الحروف الثلاثة كالآتي في الأبيات الآتية.

(٥) ضويرب: تصغير (ضارب) أبدلت الواو من الألف في (ضارب). بعد تصغيره. موقن: بإبدال الواو من يائه، أصله (مُيْقِن) وهو اسم فاعل من فعله (أيقن، يوقِن). وإبدالها من الهمزة مثل (مُؤْمِن) في (مئمن). فإبدالها من الألف والياء لازم. مثل (رحويّ، عصويّ). في (رحى وعصا). لكن إبدالها من الواو والياء شاذ أو ضعيف في (أمر ممضوّ عليه). أصله (ممضوي). وفي (فلان نَهوّ عن المنكر). من النهي وأصله: (نَهويّ) والقياس فيهما (ممضيّ، نَهيٌّ). وكذلك (جباوة) شاذُ في (جباية)، وقيل في كون واو (الممضّو) بدلاً من الياء نظر لأنه يقال: مضيت على الأمر مضيا، ومضوت على الأمر مضواً وكذا في كون واو (جباوة) بدلاً من الياء نظر لأن جباوة وجباية لغتان، قوله آخي نداءُ أي يا أخي. انظر: شرح الكمالّ على الشافية، ص ٤٦٠. وشرح الجاربردي، ص٤٠٨.

(٦) يقول الناظم: ان الميم تبدل من هذه الحروف (الواو) لكونها شفوية مثلها. ومن (النون) لأنها جهرية كالميم ومتوسطة بين الشدة والرخاء، ومن (الباء). ومثل لكل منها: (فالبنام)، أصله: بنان. أبدلت نونه الأخيرة ميماً. ومثل لإبدال الميم بالباء بـ(راتم) وأصله: راتب. وكذا في (بنات مَخْرٍ). أصله: (بخر). وبنات بخر هي سحائب رقيقة بيضاء تظهر صيفاً كأنها أثر البخار. ينظر: شرح الكمال على الشافية، ص ٤٦٢. ومثال إبدال الميم من الواو ابدالاً لازماً ما نجده في (فم) وحده إذا لم يكن مضافاً.

=

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

والجـــيم مـــن ياء كمثـــل حجِـــتج في قولـــه: كنـــت قبلـــتَ[1] حجِـــتج

وأصله (فوه). بدليل (افواه) من الجمع. وتفوهت. فحذفت الهاء كراهة اجتماع الهائين في (فوهه). بالإضافة إلى الضمير. ثم أبدلت الواو ميماً لتجرده عن الاضافة. حتى لا يبقى المعرب على حرف واحد عند سقوطها.

ملاحظة: لم يذكر الناظم هنا: إبدال الميم من اللام. مع ان علماء الصرف ذكروا ذلك. وقالوا إبدالها من لام التعريف ضعيف. كما ورد في قول السائل عن النبي : (أمن امبرّ ام صيام في امسفر). فقال : "ليس من امبرّ امصيام في امسفر". رواه الإمام احمد في المسند، ٤٣٤/٥ بسنده وأخرجه الطبراني في الكبير، ١٧٢/١٩، ح ٣٨٧. وقال ابن الحاجب في الشافية: إنها لغة طائية: وأكد ذلك ابن يعيش في شرح المفصل، ٣٤/١٠. وفي إبدالها من النون لازم في كل نون ساكنة يليها باء مثل (عنبر – شنباء) فإنها في هذه الحالة تكتب نوناً وتنطق (ميماً). ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ٣٣/١٠–٣٤. وشرح الكمال على الشافية، ص٤٠٩– ٤١٠. وشرح الخضر اليزدي على الشافية، ٩٤١/٢ –٩٤٤.

(١) في (ب) كتب (نبيًا) في موضع (قبلتَ). وهو خطأ كما يظهر من البيت في الهامش.

يقول الناظم: ان الجيم تبدل من الياء. مثل (حَجَّتيَ) من (حجتي). وجملة (كنت قبلتَ حَجتج)، مقتبس من بيت شعري. قال المفضل الضبي أنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمنَ:

لإهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بحج

أقمر نهات ينزي وفرتجَ . ينظر: شرح المفصل لابن يعيش،٧٥/٩. فالجيم تبدل من الياء لا غير لأنهما متقاربتان في الجهر والمخرج الا ان الجيم شديدة. فالجيم تبدل من الياء مشددة مثل (فُقيمجّ) من (فُقيميّ) – نسبة إلى فقيم – ومن غير المشددة مثل ما ذكرنا (لاهمَّ ان كنت قبلت حجَتج ...). وقد ورد ابدال الجيم من الياء في وسط الكلمة كقول الحجاج: (حتى إذا ما امسجت وامسجا)، أصلها: امسيت وأمسيا وقيل: انها بدل من الف (امسى). ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ٥٠/١٠–٥١. وشرح الجاربردي على الشافية، ص٤١٧–٤١٨. وشرح الخضر اليزدي على الشافية، ٩٥٦/٢–٩٥٨.

قال شاعر: وهو رجل من أهل اليمن لم يعرف، كما رواه ابن السكيت عن الأصمعي عن خلف:–

خالي عويف وأبو عَلجّ المطعمان الشحم بالعشجّ

وبالغداةَ كتل البّرنجِ تقلع بالودّ وبالصيصجّ.

أراد أبو علي : بالعشيّ– والبرنيّ، وبالصيصجّ. ينظر: شرح الخضر اليزدي على الشافية، ٩٥٦/٢. وشرح الكمال على الشافية، ص ٤٧٠. وشرح المفصل لابن يعيش، ٥٠/١٠.

ذكر الناظم ان (الدال) تُبدل من (ذال) و (طاء) و (تاء). وجاء بأمثلة لها، كالآتي:

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

والـــــــدال مـــــــن ذال وطـــــــاءٍ ثم تا كاجْـــــدَمع[١] و{ ادّكـــــر }[٢] ومـــــردا[٣]

(١) إجدَمَع. الدال مبدلة من التاء. أصله: اجتمع.

(٢) اذّكر. في (ب) كتب (ودكر). ابدلت من ذاله. إذ أصله (اذتكر) ثم قلبت تاؤه ذالاً فصار (إذ ذكر) لأن فاءه ذال، ثم ابدلت الدال من الذال الثانية فصارت (إذ دّكر). ثم ابدلت الذال الاولى دالاً وادغمت وهي ساكنة في الثانية فصارت (إدّكر). وهنا اعتراض بأن الإبدال يشترط فيه ان لا يكون لغرض الإدغام. لكن يدفع بأنّ الحرف البديل لابد ان يكون من حروف الإبدال لا غيره.

(٣) مرد. في (ب) مرادا. الدال مبدلة عن الطاء، إذ أصله: (مرط). وابدال الدال من الطاء. ذكره التفتازاني في شرح تصريف الزنجاني، ص ١٢٨. ولم يذكره ابن الحاجب في شافيته ولا شراحها. قال ابن الحاجب في شافيته، وكذا شارحها الكمال الفسوي: (تبدل الذال من التاء وهو لازم من تاء الافتعال إذا كان فاؤه زايا نحو (ازدجر) من (زُجر)، أو ذالاً معجمة وذلك نحو (إذّكر) أو دالاً مهملة نحو (إدراً) من الدرء. لكون تلك الحروف مجهورة والتاء مهموسة، فأبدلت إلى الدال المجهورة المناسبة لها في المخرج و تدغم فيها الدال إدغاماً لازماً للاتحاد. والذال غالباً لقرب المخرج. وابدالها دالاً في (فزدُ) من (فزت) شاذ. كما شذ من (حصد) أصله (حصتُ) من الحوص وهو الخياطة وشاذ أيضًا في نحو (اجدمعوا) و(اجدّز) لأن الجيم أقرب إلى التاء كما هو شاذ في (دولج) من (تولج) للسير ليلاً. شرح الكمال، ص٤٦٩– ٤٧٠. وشرح النظام على الشافية، ص ١٧٦.

ملاحظة: ادّكر بين المعقوفتين. كتبه الناسخ بـ(ودكر) بحذف همزة الوصل. والصواب هو (أدّكر) وكتبناه مصححاً لئلا يشوش القاريء. وفيما يتعلق بـ(ادّكر) يقول ابن مالك في الألفية :

طا تا افتعال رُدَّ إثرُ مطبق في إدَّان وازدَدْ وادِّكردالاً بقي

أي إذا وقعت تاء (افتعال) بعد حرف من حروف الإطباق –وهي الصاد والضاد والطاء والظاء– وجب إبدالها طاء. مثل (اصطبر. اضطجع، اظطعن، اظطلم) وأصلها (اصتبر، اضتجع، اظتعن، اظتلم)، فابدل من تاء الافتعال طاء. وإن وقعت تاء الافتعال بعد الدال والذال والزاي قلبت دالاً. نحو: إدّان وازدّدْ وادُكر). والأصل. ادتان، وازتدْ، وادّتكر. فاستثقلت التاء بعد هذه الحروف فأبدلت دالاً وأدغمت الدال في الدال. ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، قسم التصريف، ٢/٥٨١– ٥٨٢. وشرح تصريف الزنجاني للتفتازاني، ص ٩٩–١٠٠.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وأبْـــدل[١] الطـــاء مـــن الـــدّال وتا كنحـــو: اضْـــطّر ونحـــو مُطـــى[٢]
وتبـــدل الألـــف مـــن اليـــاء ووا والهمـــزة والنـــون نحـــو: لنسْـــفعا[٣]

(١) وابدال، في ب.

إبدال الطاء من التاء لازم، إذا كان فاء (افتعل)، احد حروف الإطباق فيقال وهي الصاد والضاد والطاء والظاء. اضطبر في (اصتبر) واضطرب في (اضترب). واطرد في (اطترد) وأظلم في (اظتلم). اما هذا الإبدال في (حصط)، بمعنى (حُصْتُ) من الحوص، بمعنى الخياطة وفي (خضط) بمعنى (خضتُ) و(خبطُ) بمعنى (خبطتُ) من الخيط فشاذ. ينظر: شرح الكمال على الشافية، ص ٤٤٩. وشرح اليزدي على الشافية، ٩٥٤/٢ و شرح الجاربردي على الشافية، ص ٤١٦. وشرح النظام على الشافية، ص ١٧٦. وإبدال الطاء من الدال لم يذكر في هذه الشروح –مبحث الإبدال– وذكره التفتازاني في شرح تصريف الزنجاني ،ص ١٢٨ دون مثال له. وجاء الناظم بمثال للطاء المبدلة عن الدال بـ(مطى). ولم يأت احد من الصرفيين بمثال له، بل لم يذكروا إبدال، الطاء من الدال، فحصروا إبدالها من التاء فقط. ولاسيما في باب الافتعال وفي المواضع التي ذكرت. قال ابن عصفور (وأما الطاء فأبدلت من التاء لاغير). ثم ذكر المواضع التي يطرد فيها إبدالها من التاء والمواضع التي لا يطرد فيها . ينظر: الممتع في التصريف لابن عصفور، بتحقيق الشيخ احمد عزّو عناية وعلي محمد مصطفى، ص١٩٨. وعلى هذا فإبدال الطاء من الدال اما غير وارد واما شاذ. ينحصر في ذلك المثال (مطّى) الذي يلفه غموض معنى وتركيباً. لأنه غير مسموع أو في حكم المهجور.

(٢) مطا: في(ب). و (مطّى) في الأصل بتشديد الطاء.

(٣) سقعا في (ب). نسفعا: في ب. يقول الناظم: تبدل الألف من أربعة أحرف هي:

١– الهمزة: ان كانت مسبوقة بفتحة.مثل: (كاس، راس) من كأس ورأس. لازم عند الحجازيين، مطرد من غير لزوم عند غيرهم. أمّا ما اجتمعت فيه همزتان مثل (آدم) فإنه لازم.

٢– وتبدل من الواو والباء إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما مثل(قال) من(قول) و(باع) من(بيع)، وكذلك (عصا، رحى، هاب، خاف)، وامثالها. وهذا الإبدال والقلب لازم. وكذا في(آل) على رأي من يرى أنَّ أصله(أوَل) بواو مفتوحة بدليل تصغيره على (أويل) صاحب الرأي هذا هو الكساني، قال ان أصله (أوَل) بالواو المفتوحة. بدليل تصغيره على(اويل). اما في مثل(ياجلُ) في يوجل فضعيف وكذلك في(طائي) نسبة إلى طيّء. بابدال الباء المدغمة الفاً وحذف المدغمة فيها شاذ. لسكون الباء. لكنه مع ذلك الشذوذ والمخالفة للقياس لازم في استعمالهم.ينظر: شرح الكمال على الشافية، ص٤٥٦–٤٥٧.

–٣تبدل من نون التوكيد الخفيفة. مثل (لنسفعا) ومن التنوين وقفاً. مثل: (رأيت زيدا) بالألف. ومن نون (إذن) في الوقف.

٤– ومن الهاء في (آل) على رأي البصريين الذين يرون ان أصله (أهل) بدليل تصغيره على أهيل. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ١٠/١٦–٢١. وشرح النظام على الشافية، ص ١٧١. وشرح الكمال على الشافية، ص٤٥٦– ٤٥٧.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

ومثـــــل: كـــــاس قـــــال أيضًـــــا باع وبـــين أهـــل الصـــرف حكـــم شـــاع[1]
والهـــــاء تُبـــــدلُ مـــــن الهمـــــز ووا والألـــــف والتـــــاء كـــــذا الحكـــــم ويا
كمثـــــل هنـــــاهٍ، هنـــــه، هيّـــــاك ونحـــــو طلحـــــة، هـــــذه كـــــذاك

(١) يقول الناظم: (الهاء) تبدل من الهمزة والألف والواو والتاء ويا. مثال الهمزة: هرقت. الهاء مبدلة عن الهمزة. أصله: أرقت. هرحتُ. الهاء مبدلة عن الهمزة. أصله: ارحتُ. هردت. الهاء مبدلة عن الهمزة. أصله: أردت.

وهياك: الهاء مبدلة عن الهمزة. أصله: إيّاك. قال الطفيل الغنوي (ت. ٦١م):

فهياك والأمرَ الذي ان توسعت (مواردها) ضاقت عليك المصادر

الصواب: موارده. (المحقق). هِنْ فعلت. مبدلة عن همزة (إن الشرطية)، اي ان فعلت في (لغة طيّ).

وسبب الابدال هو ان الهمزة حرف شديد ثقيل فقلبوها في تلك الأمثلة هاء لقرب المخرج ولكونها من الحروف المهموسة الخفيفة. ومثال إبدال الهاء من الألف مع انه شاذ هو أنا. أبدلوا من ألفها هاء. فصار (أنه). وهو شاذ. ويرى بعض العلماء ان الهاء في(انه، حيَهله) للسكت لا للإبدال. كما ابدلت الهاء من الألف في(باهناه) ، شذوذاً. على رأي جماعة من البصريين، قالوا الأصل فيه(هناوٍ) كما ان الأصل في(هن) هو (هنوً). فقلبت همزة على القياس في المخرج ثم قلبت الهمزة هاءً لدفع الالتباس ، فإذا الهاء مبدلة عن الهمزة عن الألف. ينظر: شرح الجاربردي، ص٤٦٧. وقال آخرون في (ياهناه) ان الهاء بدل من الواو التي هي لام الكلمة في (هنوه) و (هنوات) إذ كان أصلها هناو. فابدلت الواو هاءً. ويشير الزمخشري. كما يقول ابن يعيش شارح (المفصّل) إلى ان الواو لما وقعت طرفاً بعد ألف زائدة قلبت ألفا والها بدل من الألف. إلى غير ذلك من الأقوال. ينظر: شرح المفصل ٤٣/١٠-٤٤. ويرى الكوفيون وبعض آخر إن الأصل (ياهن) فزيدت الألف والهاء كما في (يا زيداه .(فالهاء للسكت. ينظر: شرح الكمال على الشافية، ص ٤١٤.

ومثال إبدال الهاء من الياء في (هذه) إشارة إلى المؤنث. وأصله (هذي). والقول بأن الياء في (ذهي) علامة التأنيث ليس بحجة. بل هي عين الكلمة. والتأنيث يفهم من الصيغة. مثل (اخت وبنت) وذلك بدليل التصغير في (ذا) ذيّا. و(ذي) تأنيت (ذا) ومن لفظه. فكما ل انجد الهاء في المذكر اصلاً فكذلك هي أيضًا في المؤنث بدل. وإذا ثبت ان الهاء بدل من الياء فكما ان الياء ليست للتأنيث فكذلك الهاء التي بدل منها ليست للتأنيث. إذ لو كانت للتأنيث كانت زائدة. فهي هنا بدل من عين الكلمة. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ٤٥/١٠. وشرح الجاربردي على الشافية، ص ٤٩٨ وشرح الخضر اليزدي على الشافية، ٩٥١/٢-٩٥٢. وشرح النظام ،ص١٧٥.

وورد كثيراً ابدال الهاء من التاء في مثل (رحمة. نعمة. طلحة) وقفاً. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ٤٥/١٠. وشرح الجاربردي على الشافية، ٤١٢-٤١٤. وشرح النظام، ص١٧٤- ١٧٥ وشرح الخضر اليزدي، ١٤٨/٢-١٥٢.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

والـــزاء مـــن ســـين وصـــادٍ تُبـــدل في نحـــو[1]:"فُـــزدي" وكـــذا في "يـــزدلُ"
واللام مـــن ضـــادٍ ونـــونٍ تُبْـــدل كـــالطجع، وأصـــيلالاً أيضًـــا تقبـــل[2]

(١) نحو: ساقط في (ب).

يقول الناظم: تبدل الزاي من سين ساكنة متلوة بالدال وهما– السين الساكنة المتلوة بالدال– شرطان مذكوران في الكتب الصرفية المعتمدة– مثل (يزدر) في(يسدر). أي يتحير. ومثل(يزدل) في(يسدِلَ). وسبب ذلك ان السين حرف مهموس، و الدال حرف مجهور. فبينهما نوع من التنافي ولا يمكن الإدغام. فأبدلوا الزاي من السين لأنها من مخرجها وأختها في الصفير. وتوافق الدال في الجهر. فيتجانس الصوتان. ولا تجوز المضارعة هنا. والمراد بالمضارعة ان تشرب السين صوت الزاي. لأن السين لا إطباق فيها. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ٥٢/١٠. وشرح الخضر اليزدي، ٩٥٩/٢– ٩٦٠. وشرح الجاربردي على الشافية، ص ٤١٩.

وكذلك تبدل الزاي من الصاد الساكنة، ان جاءت بعدها دال. ويجوز فيها ثلاثة أوجه:

(١ان تجعل زاياً خالصة. مثل (فَزْدِي انه) اي: فَصْدي.

(٢ان يضارع بها الزاي. أي ان تشَّرب الصاد صوت الزاي فتصير بين بين. وحينذاك لايذهب من الصاد ما فيها من إطباق. جاء في المثل (لم يُحرم من فُزْدَله) أي فُصْدَ.

٣) ان نجعلها صاداً خالصة. وهو الأصل.

والمضارعة جائزة في الصاد الساكنة دون السين. وكذلك في المفتوحة على لغة بني كلب. ينظر: شرح المفصل لإبن يعيش، ٤١٥/١٠– ٤١٧. وشرح الخضر اليزدي على الشافية، ٩٦١/٢. و شرح النظام، ص١٧٧–١٧٨.

(٢) يقول الناظم: ان الحرف (اللام) تُبدل من كلّ من الضاد والنون. قال الجاربردي في شرح الشافية توضيحاً لقول المؤلف ابن الحاجب (اللام من النون والصاد من اصيلاًل قليل وفي (الطجع، رديء) انه تبدل اللام من النون: كما في شعر النابغة:

وقفت فيها اصيلاًل أأسائلها أعيّت جواباً وما بالربع من احد.

(اصيلال) لقرب المخرج بينهما. وجمعه(أصُل، آصال، اصائل، أُصلان) . ثم صغروا الجمع فقالوا(أصيلان) ثم أبدلوا من النون لاماً فقالوا(اصيلال) وهذا التصغير شاذ لأن فعيلانا من ابنية الكثرة فلا يصغَّر. على لفظه .ويمكن التصغير على (اصيلال)على أنه تصغير(أصيل) على غير لفظه. ينظر: شرح الجاربردي ، ص٤١٥.

أما ابدال اللام من الضاد كما في(الطجع) فهو وارد في فصيح الكلام. كما في قول الراجز الذي اتى به صاحب شرح المفصل.

لما رأى أن لادعه ولا شبع مال إلى أرطاة حقف فالطجع

=

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

أتممـــــتُ وقـــــت صـــــلوة الصـــــبح فاســـــتر بلطفـــــك أخـــــيَّ قبحـــــي

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم:

١. الإجازة البالغة، ابن حجر الهيتمي، تحقيق:حسين حسن كريم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٢٠م.

٢. الأعلام، الزركلي، ط ١٧، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٧م.

٣. بنەماڵەی زانیاران = الأسر العلمية، الشيخ عبدالكريم المدرس، ط١، طبعة معادة بإيران على الطبعة الأولى العراقية، طهران، سنة ١٣٨٩ بالتأريخ الإيراني.

٤. تأريخ السليمانية، أمين زكي،ترجمة: الملا جميل الروژبياني، ط١، مطبعة شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة، بغداد، ١٩٥١م.

٥. تأريخ مشاهير كرد (باللغة الفارسية)، انتشارات صدا و سيما، بابا مردوخ روحاني (شيوا)، طهران، ١٣٨٢ بالتأريخ الإيراني.

٦. حياة الأمجاد من العلماء الأكراد، طاهر ملا عبدالله البحركي، ط١، مطبعة دار ابن حزم، لبنان – بيروت، ٢٠١٥م.

٧. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي محمد أمين بن فضل الله المحبي، عشر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦م.

٨. خلاصة تأريخ الكرد وكردستان، أمين زكي، ط١، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٥م.

٩. شذا العرف في فن الصرف، الشيخ احمد الحملاوي، ط١٧، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، سنة ١٩٦٨م.

١٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (قسم التصريف)، بدون رقم الطبعة وتأريخها، دار التراث العربي، بيروت.

١١. شرح التفتازاني على تصريف الزنجاني، سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني،مع حاشيته المعروفة بـ(تدريج الاداني إلى قراءة شرح التفتازاني للمولى عبد الحق بن عبد الحنان الجاوي)، ط١، نشر المكتبة الهاشمية، اسطنبول، تركيا، بدون تأريخ الطبع.

١٢. شرح الجاربردي على شافية ابن الحاجب في علم الصرف، أحمد بن حسين الجاربردي، تحقيق علي كمال ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٤م.

١٣. شرح الخضر اليزدي على الشافية، تحقيق: د.حسن احمد العثمان، ط١، مؤسسة الرّيان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨.

قائله منظور بن حبّه الأسدي. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ١٠/٤٥–٤٦. وينظر: شرح الخضر اليزدي على الشافية، ٢/٩٥٣. وشرح الكمال على الشافية، ص ٤٦٨.٤٦٩ –

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

١٤. شرح الشافية في التصريف، بحاشية العصام، السيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بـ(نقره كار)، ط٢، مطبعة احمد كامل، إسطنبول، بدون تأريخ الطبع.
١٥. شرح القطف النظيف على تصريف ملا علي الأشنوي ملا خليل السنجاوي الكردي، ، ط٢، انتشارات كردستان، ايران، سنندج، سنة ١٣٨٢ بالتأريخ الايراني.
١٦. شرح الكمال على شافية ابن الحاجب ، في علم الصرف ، محمد كمال الدين محمد معين الدين الفسوي ، تحقيق: سعدي محمودي ، هوراماني، ط٣، مطبوعات نشر احسان، مطبعة (مهارت)، طهران، ٢٠١٠م.
١٧. شرح المفصل لابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن على بن يعيش، ط١، انتشارات ناصر خسرو، ايران، طهران/ وهي طبعة مصورة على الطبعة المنيرية بمصر، بدون رقم الطبعة.
١٨. شرح النظام على الشافية، الحسن بن محمد النيسابوري المعروف بـ(النظام)، طبعة ايرانية قديمة، بدون رقم وتأريخ ومكان الطبع.
١٩. الشيخ معروف النودهي، محمد الخال، ط١، مطبعة التمدن، بغداد، ١٩٥٧.
٢٠. عرفان پارسای، مجلة (ژين)، تصدر في السليمانية، مركز (ژين) لإحياء التراث الوثائقي والصحافي الكردي، العدد (٧) لسنة ٢٠١٥.
٢١. علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبدالكريم محمد المدرس، ط١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٣ م.
٢٢. لسان العرب، ابن منظور، ط٦،دار صادر، بيروت، ٢٠٠٨م.
٢٣. مخطوطة (عرفان طائفة)، ملا كامل النقشبندي، سقز، ايران.
٢٤. مشاهير الكرد، أمين زكي، إعداد: رفيق صالح، مطبعة شفان، السليمانية، ٢٠٠٥.
٢٥. الممتع في التصريف، علي بن موسى الاشبيلي المعروف بـ(ابن عصفور)، تحقيق: الشيخ احمد عز وعناية وعلي محمد مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١١م.
٢٦. هدية العارفين، إسماعيل باشا البابانى البغدادي، ط٣، معاده بالاوفسيت في ايران–طهران، على الطبعة القديمة، مطبعة وكالة المعارف، استنبول، سنة ١٩٥١.
٢٧. الوجيز في تأريخ ايران، حسن الجاف، ط١، نشر بيت الحكمة، بغداد، سنة ٢٠٠٥م.
يادي مەردان = تذكار الرجال (باللغة الكردية)، الشيخ عبدالكريم المدرس، ط١، مطبعة المجمع العلمي الكردي، سنة ١٩٧٩، بغداد، أعيد طبعه من قبل انتشارات كردستان، سنندج، سنة ١٣٨٥ بالتاريخ الايراني.

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

صور من النسختين الخطيتين:

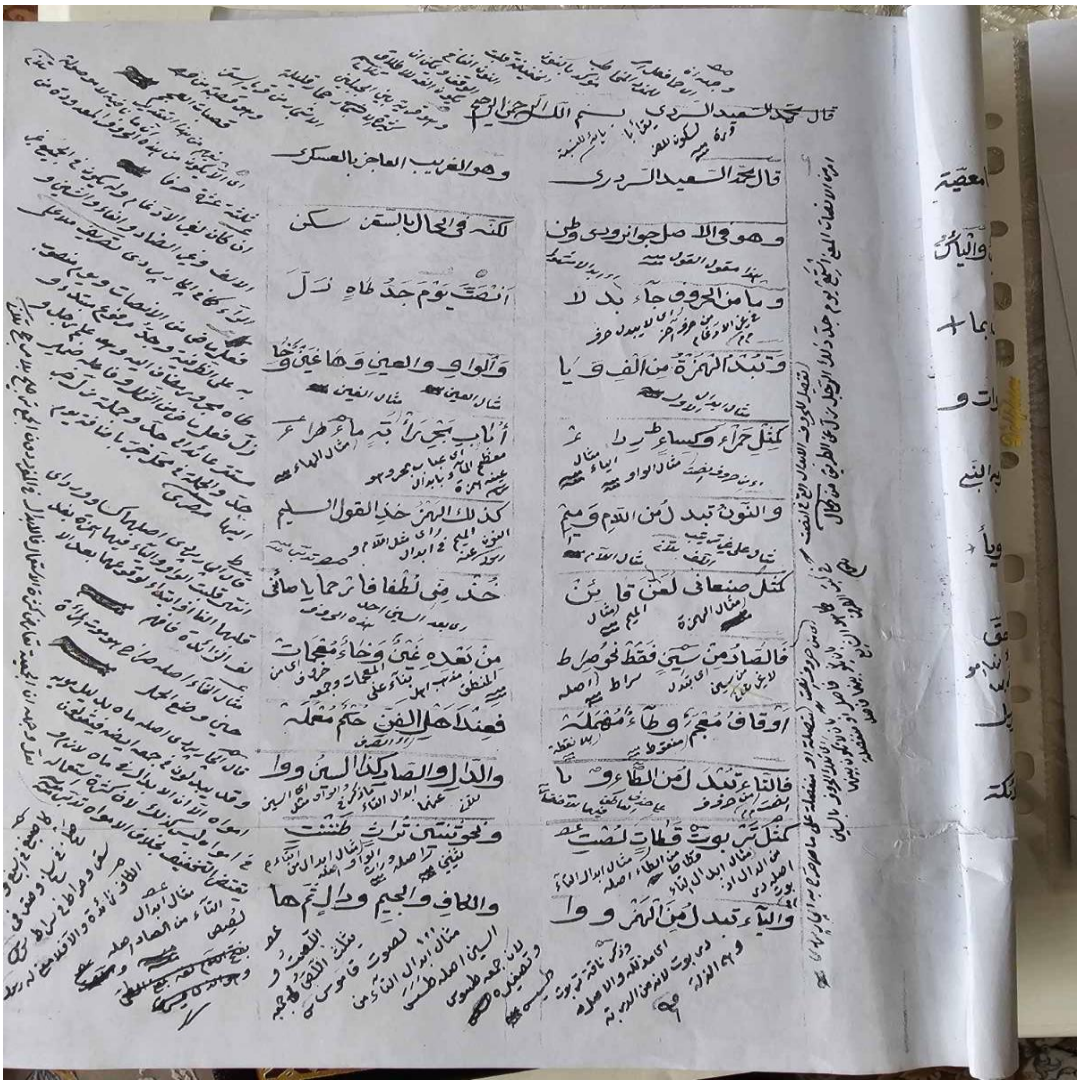

الصفحة الأولى من الأصل (أ)

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

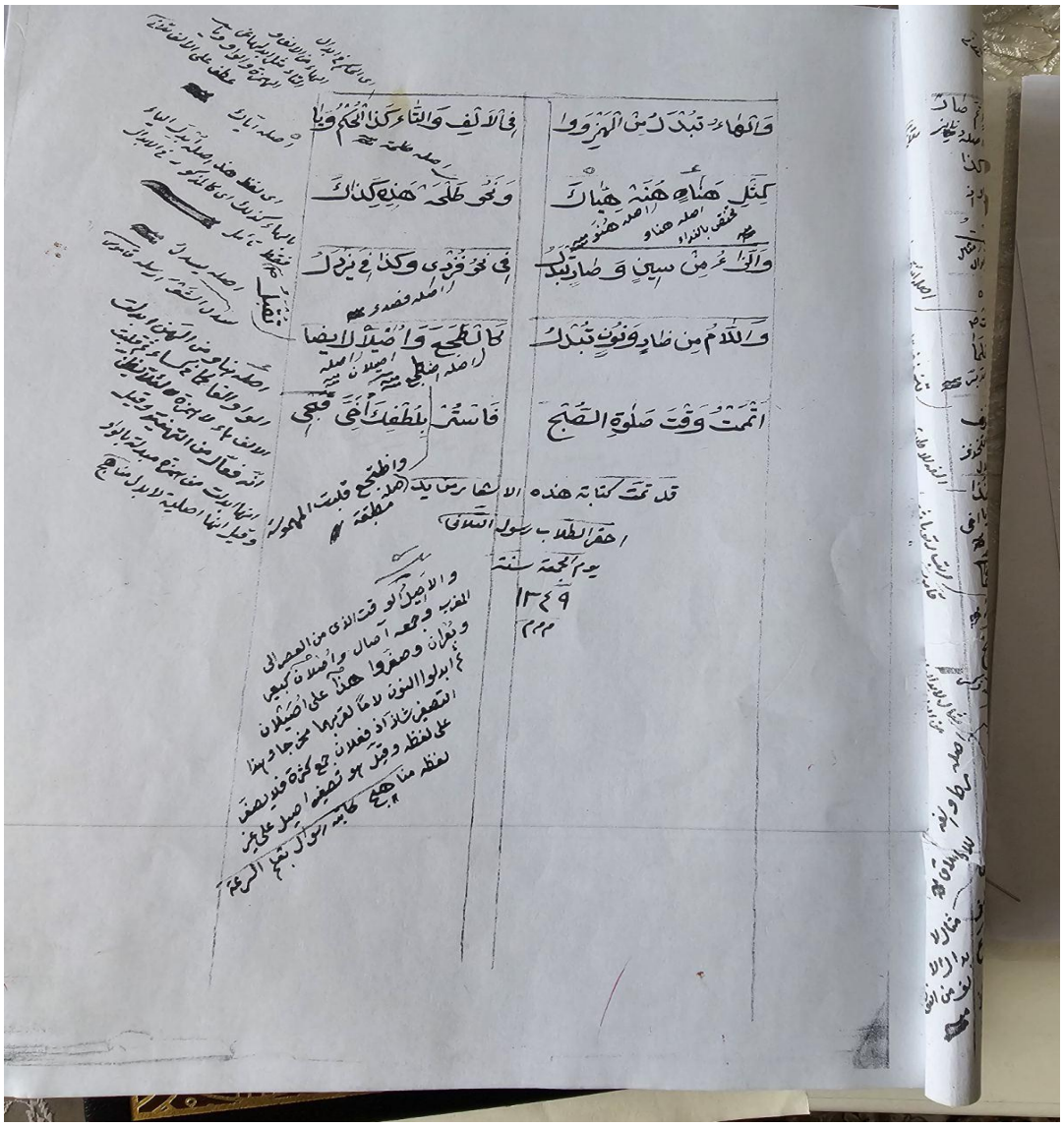

الصفحة الأخيرة من الأصل (أ)

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

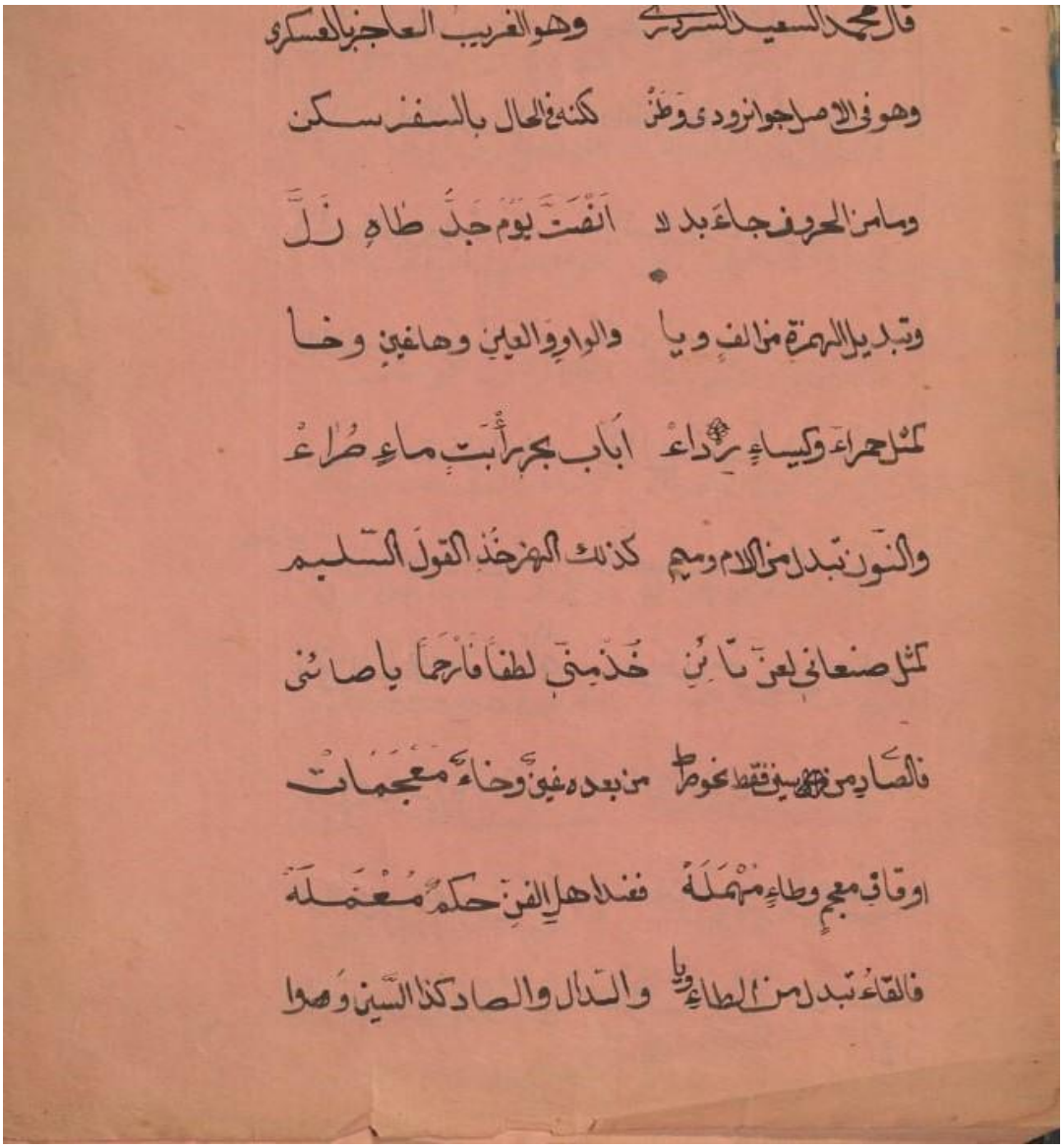

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

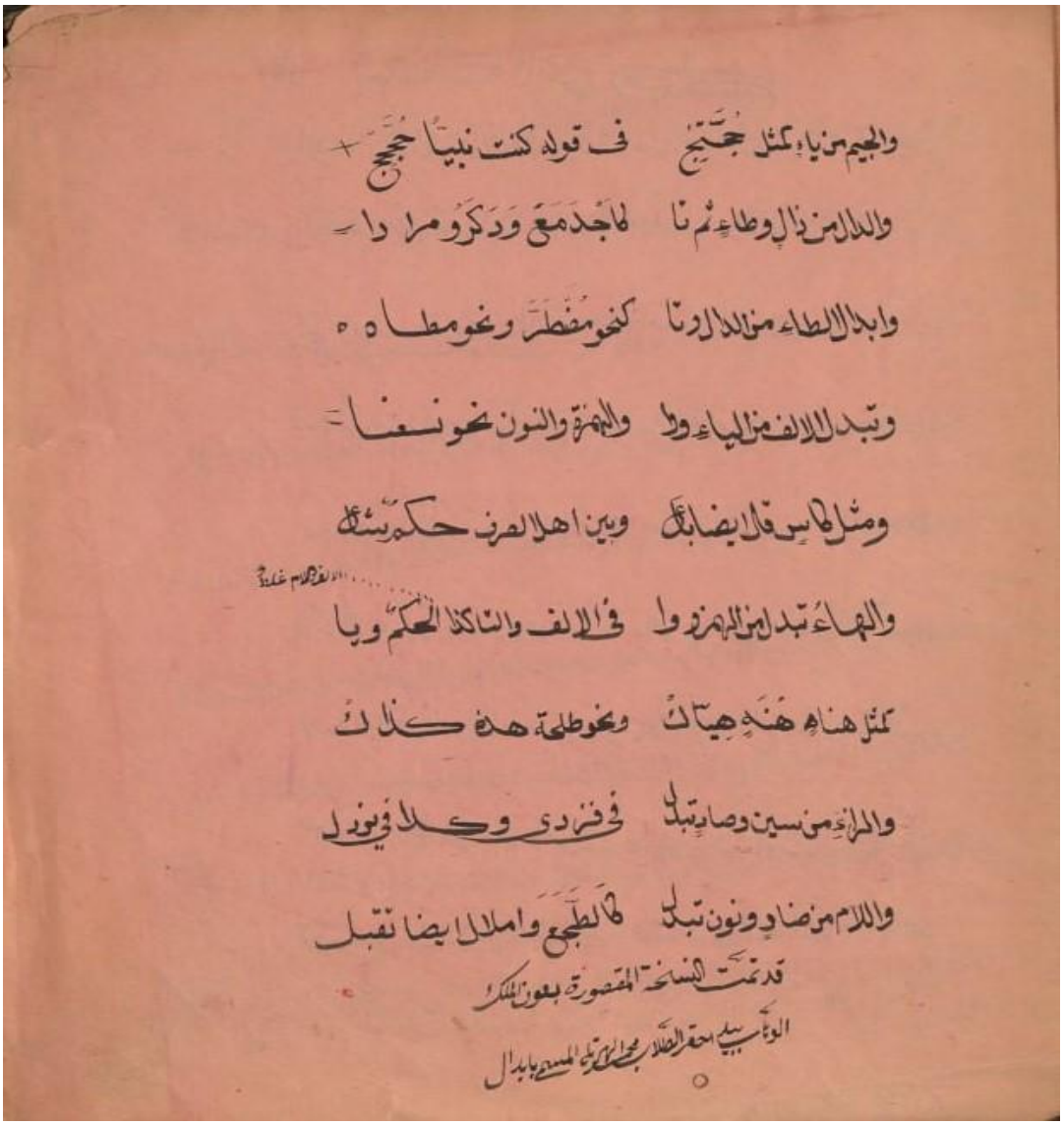
والجيم من ياء كمثل جحجح ... في قوله كنت نبيا حجج
والدال من ذال وطاء ثم تا ... لما جدمع ودكروما وا
وابدال الطاء من الدال وتا ... كنحو مضطر ونحو مطاه
وتبدل الالف من الياء وا ... والهمزة والنون نحو نسعنا
ومثل لما سن قال ايضا لك ... وبين اهل العرف حكم بشك
والهاء تبدل من الهمزوا ... في الالف والتا كذا الحكم ويا
كمثل هاء هذه هياك ... ونحو طلحة هذه كذاك
والراء من سين وصاد تبدل ... في فردي وكلا في يزدل
واللام من ضاد ونون تبدل ... كما لطجع واملال ايضا نقبل
قد تمت النسخة المقصورة بعون الملك
الوهاب بيد احقر الطلاب محمد الحاج تاج المسمى بابدال

الصفحة الأخيرة من نسخة(ب)

Doi:١٠,٣٧٩٤٠/RJIS.٢٠٢٥,١,١.١٨